

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسْداً وَحْلَ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْجِيدَ مِنْ¹⁴
الْأَبِ، مَطْلُوئًا نِعْمَةً وَحْقًا.

John 1:1

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ أَلَّهُ¹

بُوْحَّا شَهَدَ لَهُ وَنَادَى قَابِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتَ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي¹⁵
«بَغْدَيْ صَنَارُ فُدَّامِي، لَأَنَّهُ كَانَ قَلْلِي».

هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ².

وَمِنْ مُلْئِهِ تَحْنُ حَمِيعًا أَخْدُنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ¹⁶

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ³

لَأَنَّ الْنَّاسُونَ بِمُوسَى أُعْطَى، أَمَّا الْنِّعْمَةُ وَالْحُقْقُ فَيَسُوعُ الْمَسِيحُ¹⁷
صَارَا

فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورُ الْأَنْسَى⁴

اللَّهُ لَمْ يَرِهِ أَحَدٌ قَطُّ. الْأَبُنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حَضْنِ الْأَبِ هُوَ خَبَرٌ¹⁸

وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ بُوْحَّا، حِينَ أَرْسَلَ الَّذِي هُوَ مِنْ أُورُشَلَيمَ كَهُنَّةً¹⁹
«وَلَا وَبَيْنَ لِيَسَّالُوْهُ: «مَنْ أَنْتَ؟».

«فَاعْرَفْتَ وَلَمْ يُكَرِّرْ، وَأَقْرَرْ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ²⁰

«فَسَأَلُوهُ: «إِذَا مَاذَا؟ إِلَيْنَا أَنْتَ؟». قَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا». «أَلَيْنِي أَنْتَ؟²¹
فَأَجَابَ: «لَا».

فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ، لِيُعْطِي جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلْنَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ²²
نَفْسِكِ؟».

قَالَ: «أَنَا صَوْتُ صَارَخَ فِي الْبَرِّيَّةِ: قَوْمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، كَمَا قَالَ²³
إِشْعَاعِيَّ الَّذِي

وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْقَرِيبَيْنَ²⁴

وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قِيلُوا فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيُّ¹²
الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ

فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بِأَنْتَ تَعْمَدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِلَيْنَا²⁵
وَلَا لِكَبِيَّ؟».

الَّذِينَ ؤَلِدُوا لَيْسَ مِنْ ذَمَّهُ، وَلَا مِنْ مَثِيَّتَهُ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَثِيَّتَهُ رَجُلٍ¹³
بِلْ مِنْ اللَّهِ

أَجَابُهُمْ يُوحَّدًا قَائِلًا: «أَنَا أَعْبُدُ بِمَاءِ، وَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمْ²⁶
تَعْرِفُونَهُ».

هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قُدَّامِي، الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أَخْلُ²⁷
«سُيُورَ جَاهِي».

هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عِزْرَةَ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ حِينَ كَانَ يُوحَّدًا يُعْبُدُ²⁸

وَفِي الْغَدَرِ نَظَرَ يُوحَّدًا يَسْوَعُ مُعِيلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَدًا حَمَلَ اللَّهُ الَّذِي
إِرْفَعَ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ»²⁹

هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتَ عَنِي: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لَا تَهُ كَانَ³⁰
فَيُلْبِي

«وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنْ لِيُظْهِرَ لِإِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ جِئْتُ أَعْمَدُ بِالْمَاءِ»³¹

وَشَهَدَ يُوحَّدًا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَرْوَحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَّامَةٍ مِنَ³²
السَّمَاءِ فَأَسْقَرَ عَلَيْهِ

بِأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرَسْلَنِي لِأَعْبُدَ بِالْمَاءِ، ذَلِكَ قَالَ لِي³³
الَّذِي تَرَى الْأَرْوَحَ نَازِلًا وَمُسْتَقْرًا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالْأَرْوَحِ
الْفُدُّسِ».

«وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهَدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ أَبْنُ اللَّهِ»³⁴

وَفِي الْغَدَرِ أَيْضًا كَانَ يُوحَّدًا وَاقِفًا هُوَ وَأَنْثَانِ مِنْ تَلَامِيذهِ³⁵

«إِنْظَرْ إِلَيْهِ يَسْوَعَ مَاشِيَا، فَقَالَ: «هُوَدًا حَمَلَ اللَّهِ»³⁶

فَسَمِعَةُ الْمُلْمِدِيَّانِ يَكْلُمُ، فَتَبِعَا يَسْوَعَ

فَالْأَنْتَتِ يَسْوَعُ وَنَظَرَهُمَا يَتَبَعَّانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟». فَقَالَا³⁸
«رَبِّي» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعْلِمُ. «أَبْنَ تَمَكُّثٌ؟»

فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالَيَا وَلَنْظُرَا». فَأَتَيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمْكُثُ، وَمَكَانًا عِدَّهُ³⁹
ذَلِكَ الْيَوْمُ. وَكَانَ تَحْوِي السَّاعَةِ الْعَاشرَةِ

كَانَ انْدَرَاؤُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَاجِدًا مِنَ الْأَثْتَنِيَّانِ الَّذِيْنَ سِمِعَا يُوحَّدًا⁴⁰
وَتَبَعَّاهُ

:هَذَا وَجَدَ أَوْلًا أَخَاهُ سِمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيَّهًا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ⁴¹
الْمَسِيَّحُ.

فَجَاءَ يَهُوَ يَسْوَعَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسْوَعَ وَقَالَ: «أَنْتَ سِمْعَانُ بْنُ يُونَانِ أَنْتَ⁴²
لَدُعِيَ صَفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بُطْرُسُ

:فِي الْغَدَرِ أَرَادَ يَسْوَعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبَسَ فَقَالَ لَهُ⁴³
«الْتَّيْغِي».

وَكَانَ فِيلِبَسُ مِنْ بَيْتِ صَنِيدَا، مِنْ مَدِينَةِ انْدَرَاؤُسَ وَبُطْرُسَ⁴⁴

فِيلِبَسُ وَجَدَ تَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي
«الْتَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسْوَعَ أَبْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ»

فَقَالَ لَهُ تَنَائِيلُ: «أَمِنَ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟». قَالَ لَهُ⁴⁵
فِيلِبَسُ: «تَعَالَ وَانْظُرْ».

وَرَأَى يَسْوَعَ تَنَائِيلَ مُعِيلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنِهِ: «هُوَدًا إِسْرَائِيلِيٌّ حَقًا لَا غَشَّ⁴⁶
فِيهِ».

فَقَالَ لَهُ تَنَائِيلُ: «مَنْ أَبْنَ تَعْرِفُهُ؟». أَجَابَ يَسْوَعَ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ⁴⁷
دَعَاكَ فِيلِبَسُ وَأَنْتَ تَحْتَ الْيَتِيمَةِ، رَأَيْتَ

«أَجَابَ تَنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، أَنْتَ أَبْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ»⁴⁸

أَجَابَ يَسْوَعَ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَدْتَ لَأَبِي قُلْتَ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ⁴⁹
الْيَتِيمَةِ؟ سُوفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا».

وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتوَحَةً⁵⁰
وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَسْعَدُونَ وَيَنْزَلُونَ عَلَى أَبْنِ الْإِسْلَامِ»

John 2:1

وَفِي الْيَوْمِ الْدَّالِلِ كَانَ عَرْسُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسْوَعَ هَذَا¹

وَدُعِيَ أَيْضًا يَسْوَعَ وَتَلَامِيذهُ إِلَى الْعِزْسِ²

وَلَمَّا فَرَغَتِ الْحَفْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسْوَعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ حَفْرٌ³

«قَالَ لَهَا يَسْوَعَ: «مَا لِي وَلِكِ يَا أَمْرَاةً؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ⁴

«قالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَأَفْعَلُوهُ 5».

وَكَانَتْ سَيِّدَةً أَجْرَانَ مِنْ حِجَارَةٍ مُوضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرَ الْيَهُودَ 6
بِسْعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِطْرِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقِ 7

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَسْتَفْوَ أَلَّاَنَ وَقَدْمُوا إِلَى رَبِّيْسِ الْمَنَّكَ». فَقَدَّمُوا 8

فَلَمَّا دَأَقَ رَبِّيْسُ الْمَنَّكَ الْمَاءَ الْمُتَحَوَّلَ حَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ 9
هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أَسْتَفْوَ الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رَبِّيْسُ الْمَنَّكَ
الْغَرِيبَ

وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضْعُنَ الْحَمْرَ أَوْ لَا، وَمَتَّى سَكَرُوا 10
إِفْجِينَنْدَ الدُّونَ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْحَمْرَ الْجِنَّةَ إِلَى الْأَلَانَ».

هَذِهِ بَدَائِيَّةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَائِمَةِ الْجِيلِيْلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَ بِهِ 11
تَلَمِيْدِهِ

وَبَعْدَ هَذَا اَنْدَرَ إِلَى كَفْرِ نَاجُومَ، هُوَ وَأَمْهُ وَإِخْرُوَهُ وَتَلَمِيْدِهِ، وَأَقَامُوا 12
هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً

وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودَ قَرِيبًا، فَصَدَعَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ 13

وَوَجَدَ فِي الْهِيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيْعُونَ بَقَرًا وَغَنَّمًا وَحَمَامًا 14
وَالصَّيَارَفَ جُلُوسًا

فَصَنَعَ سَوْطًا مِنْ جِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنْ الْهِيْكَلِ، الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ، وَكَبَ 15
بَرَاهِيمَ الصَّيَارَفَ وَقَلْبَ مَوَانِدِهِمْ

وَقَالَ لِبَاعَةَ الْحَمَامِ: «أَرْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هَهُنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ 16
إِتْجَارَةً».

فَنَذَّكَرَ تَلَمِيْدِهِ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «عَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكْلَثِي 17

«فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيَّةً أَيَّةً ثُرِبَنا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟ 18

«أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْقُضُوا هَذَا الْهِيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَقِيمُهُ 19

فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهِيْكَلُ، أَفَأَتَ فِي ثَلَاثَةَ 20
أَيَّامٍ نَقِيمُهُ؟

وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هِيْكَلٍ جَسَدِهِ 21

فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَمِيْدُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمْتَوْا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ 22
الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ

وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحَ، أَمْنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا 23
الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ

لِكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتِمُهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لَأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ 24

وَلَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدًا عَنِ الْإِنْسَانِ، لَأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي 25
الْإِنْسَانِ

John 3:1

كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَسْمُهُ يَبِيُورِيْمُوسُ، رَبِّيْسُ الْيَهُودِ 1

هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعْلِمَ، تَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنْ اللَّهِ 2
مَعْلِمًا، لَأَنْ لَنْسَنَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ
يَكُنْ اللَّهُ مَعَهُ

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ 3
فَوْقَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلْكُوتَ اللَّهِ».

قَالَ لَهُ يَبِيُورِيْمُوسُ: «كَيْنَتْ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْئٌ؟ أَعْلَمُ 4
وَيَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنَ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ».

أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ الْمَاءِ 5
وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلْكُوتَ اللَّهِ».

الْمُؤْلُودُ مِنَ الْجِسْتِ جِسْدٌ هُوَ، وَالْمُؤْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ 6

لَا تَنْعَجَبْ أَبِي قُلْتُ لَكَ: يَبِيْغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقِ 7

الرَّيْحُ تَهُبُ حَيْثُ شَاءَ، وَسَمْعُ صَوْنَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ ثَانِيَةً وَلَا 8
إِلَى أَيْنَ تَذَهَّبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ ولَدَ مِنَ الرُّوحِ

«أَجَابَ يَقُولِيْمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»⁹

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعْلِمٌ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا»¹⁰

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكَ: إِنَّا إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَتَشَهُّدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبِلُونَ شَهادَتِنَا¹¹

إِنْ كُنْتُ قَلْتُ لَكُمُ الْأَرْضِيَاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قَلْتُ لَكُمُ السَّمَاوَيَاتِ؟¹²

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَدَعَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي تَرَأَى مِنَ السَّمَاءِ، أَبْنُ الْإِنْسَانِ¹³
الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ¹³

وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَتَبَعِّي أَنْ يُرْفَعَ أَبْنُ¹⁴
الْإِنْسَانِ

لَكِيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ¹⁵

لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى يَدْلِيْلُ أَنْتَهُ الْوَحِيدِ، لَكِيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ
مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ¹⁶

لَأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ أَبْنَاهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدَيْنِ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَنَ بِهِ الْعَالَمُ¹⁷

الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لَأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ¹⁸
أَبْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ

وَهَذِهِ هِيَ الْدِيَنَةُ: إِنَّ الْلَّوْرَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ الْأَنْسَاطُ الظُّلْمَةَ¹⁹
أَكْثَرُ مِنَ النُّورِ، لَأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِيرَةً

لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْسَّيِّاتِ يُبْغِضُ الْنُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى الْنُّورِ لِلَّذِلَّةِ ثُوبَحَ²⁰
أَعْمَالُهُ

وَأَمَّا مَنْ يَفْعُلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى الْنُّورِ، لَكِيْ تَظَهَّرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ²¹
«مُعْمَلَةً».

وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيْدُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ²²
هَذَاكُ، وَكَانَ يُعْمَدُ

وَكَانَ يُوحَّدَ أَيْضًا يُعْمَدُ فِي عَيْنِ تُونِ بِقُرْبِ سَالِيمِ، لَأَنَّهُ كَانَ هُذَاكُ مِيَاهَ²³
كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْمَمُونَ

لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَّدَ قَدْ أَلْقَى بَعْدُ فِي السِّجْنِ²⁴

وَحَدَّثَ مُبَاخَةً مِنْ تَلَامِيْدِ يُوحَّدَ مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ الْتَّطْهِيرِ²⁵

فَجَاءُوا إِلَيْهِ يُوحَّدَ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَيْرِ²⁶
الْأَرْدُنِ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهَدْتَ لَهُ، هُوَ يُعْمَدُ، وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ

أَجَابَ يُوحَّدَ وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذْ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ²⁷
مِنَ السَّمَاءِ

اللَّهُمَّ أَنْقُسْنُمْ شَهَدُونَ لِي أَتَيْ قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ²⁸
أَمَامَةً

مِنْ لَهُ الْعَرْوُسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقْنُ²⁹
وَيَسْمَعُهُ فَيُفْرَخُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرَحْتِ هَذَا قَدْ كَمَلَ

يَتَبَعِّي أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَتَيْ أَنْقُصُ³⁰

الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِهِ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيُّ³¹
وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ

وَمَا زَاهَ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشَهُدُ، وَشَهادَتِهِ لَيْسَ أَخْدُ يَقْبَلُها³²

وَمَنْ قَلَ شَهادَتِهِ فَقَدْ حَمَّ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ³³

لَأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. لَأَنَّهُ أَئِنْ يَكِيلُ بِعْطِيِ اللَّهِ الْأَرْوَحَ³⁴

الْأَبُ يُجْبِيْلُ الْأَبْنَى وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ³⁵

الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْأَبِينَ لَهُ حَيَاةُ أَبَدِيَّةٍ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْأَبِينَ لَنْ يَرَى³⁶
«حَيَاةً بَلْ يَمْكُثُ عَلَيْهِ غَصَبُ اللَّهِ»

John 4:1

فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِسِيْنَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَبِّرُ وَيُعْمَدُ تَلَامِيْدًا أَكْثَرَ¹
مِنْ يُوحَّدًا

،مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْتَدُ بْلَ تَلَمِيذَةٌ 2

بَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ 3

وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّاِمِرَةَ 4

فَأَتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّاِمِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوْخَارٌ، بِقُربِ الْصَّنِيعَةِ الَّتِي 5
وَهُبَّهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفُ أَبِيهِ

وَكَانَتْ هُنَاكَ بُنْرٌ يَعْقُوبَ. فَإِذَا كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَّ منَ السَّفَرِ، جَلَسَ 6
هَكَذَا عَلَى الْبَرِّ، وَكَانَ تَحْوِي السَّاعَةُ السَّابِسَةُ

فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّاِمِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِنِي 7
لَا شَرَبَ».

لَأَنَّ تَلَمِيذَةَ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَائِغُوا طَعَامًا 8

فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّاِمِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِي لِشَرَبِ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ 9
وَأَنَا امْرَأَةُ سَامِيرِيَّةٌ؟» لَأَنَّ الْيَهُودَ لَا يَعْاْمِلُونَ السَّاِمِيرِيَّنَ

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِينَ عَطْيَةَ اللهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي 10
يَقُولُ لَكَ أَعْطِنِي لَا شَرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطِتَكِ مَاءً حَيَاً».

قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «بِيَا سَيِّدُ، لَا دُلُو لَكَ وَالْبَرِّ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ 11
الْحَيُّ؟

الْعَالَكُ أَعْطَمَهُ مِنْ أَبِيبَنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبَرِّ، وَشَرَبَ مِنْهَا هُوَ 12
وَبَثُوَّهُ وَمَوَاشِيهِ؟»

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءَ يَعْطَشُ أَيْضًا 13

وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ الْمَاءِ الَّذِي أَعْطَيْهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْآيَةِ، بَلْ 14
الْمَاءُ الَّذِي أَعْطَيْهِ يَصِيرُ فِيهِ يَتَوَوَّعُ مَاءٌ يَتَبَعَّ إِلَى حَيَاةِ الْجَاهِيَّةِ».

قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «بِيَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لَكِنَّ لَا أَعْطَشُنَّ وَلَا آتِي 15
إِلَيْهِ هُنَا لِتَسْتَقِي».

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَأَذْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالَى إِلَى هُنَّا 16

أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ 17
لَيْسَ لِي زَوْجٌ».

لَأَنَّهُ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ أَرْوَاحٍ، وَالَّذِي لَكِ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجُكَ. هَذَا قُلْتِ 18
«بِالصَّدْقَةِ».

إِقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «بِيَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ 19

أَبَأُوكَنَا سَجَدُوكَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتَ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ 20
الَّذِي يَتَبَغِي أَنْ يُسْجَدَ فِيهِ».

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «بِيَا امْرَأَةُ، صَدَقَنِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةً، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ 21
وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلْأَبِ».

أَنْتُمْ تَسْجُدُوكَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَّا تَحْنُ فَسْجُدُ لِمَا تَعْلَمُ. لَأَنَّ 22
الْخَلَاصُ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ

وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةً، وَهِيَ الْآنُ، جِينَ الْسَّاجِدُونَ الْحَقِيقَيُّونَ يَسْجُدُونَ 23
لِلْأَبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لَأَنَّ الْأَبَ طَالِبٌ مِثْلُ هُؤُلَاءِ الْسَّاجِدِينَ لَهُ

«اللهُ رُوحٌ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فِي الرُّوحِ وَالْحَقِّ يَتَبَغِي أَنْ يَسْجُدوْا 24

قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيَّاً، الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَسِيَّحُ، يَأْتِي. فَمَتَى 25
جَاءَ ذَلِكَ يُحِبِّنَا بِكُلِّ شَيْءٍ؟»

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكْلَمَ هُوَ 26

وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَمِيذَةُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّلُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ، وَلَكِنْ 27
لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟»

فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّئَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ 28

«هَلْمُوا أَنْظُرُوا إِسْنَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَعْلَمُ هَذَا هُوَ الْمَسِيَّحُ؟» 29

فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ 30

«وَفِي أَنْتَأِ نَلَكَ سَالَةً تَلَمِيذَةَ قَاتِلِينَ: «بِيَا مَعْلَمُ، كُلُّ 31

«فَقَالَ أَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِكُلِّ لَسْتُمْ تَعْرُفُونَهُ أَنْتُمْ 32

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبٍ 48».

33 «فَقَالَ التَّلَامِيدُ بِعَضُمْ لِيَعْصِمُ: «الْعَلَى أَحَدًا أَتَاهُ يَشْيَءُ لِيَأْكُلَ؟»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَغَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَسِيقَةً الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُثْمِمَ عَمَلَهُ 34».

أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ نَمَّ يَأْتِي الْخَصَادُ؟ هَا أَنَا أَفُولُ 35
كُلُّمٍ: أَرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْحُكُولَ إِنَّهَا قَدْ أَبْيَضَتِ الْخَصَادَ».

وَالْخَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمِعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَخَ الْأَزَارُعُ 36
وَالْخَاصِدُ مَعًا».

لِإِنَّهُ فِي هَذَا يَصْنُدُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَرْزُغُ وَآخَرَ يَحْصُدُ 37».

أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتُحْصُدُوا مَا لَمْ تَشْعُبُوا فِيهِ. أَخْرُونَ شَعُوبًا وَآخَرُمْ قَدْ تَحْلُمُ 38
عَلَى تَعْيِمِهِمْ».

فَأَمَّنَ بِهِ مِنْ بَلْكَ الْمَدِيَّةِ كَثِيرُونَ مِنْ السَّامِرَيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي 39
كَانَتْ تَشَهُّدُ إِنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ».

فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرَيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ 40

فَأَمَّنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًا بِسَبَبِ كَلَامِهِ 41».

وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدَ بِسَبَبِ كَلَامِكَ تُؤْمِنُ، لِإِنَّا حُنُّ قَدْ 42
سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمُسِيحُ مُخْلِصُ الْعَالَمِ».

وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ 43».

لِأَنَّ يَسُوعَ فَسَهَ شَهَدَ أَنْ: «أَلِئْسَ لَنِي كَرَامَةً فِي وَطَنِي 44».

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قِيلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذَا كَانُوا قَدْ عَانَوْا كُلَّ مَا فَعَلنَ 45
فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لَا تَهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ

فَجَاءَ يَسُوعَ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حِيثُ صَنَعَ الْمَاءَ حَمْرًا. وَكَانَ 46
خَادِمُ الْمَلِكِ أَبْنَهُ مَرِيضٌ فِي كَفْرَنَاحُومِ

هَذَا إِذَا سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنْ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، أَنْطَلَقَ إِلَيْهِ 47
وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَسْفِي ابْنَهُ لِإِنَّهُ كَانَ مُشْرِقًا عَلَى الْمَوْتِ

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ أَبْنِي 49».

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَدْهَبْ. ابْنَكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ الْرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ 50
يَسُوعُ، وَدَهَبَ

«وَفِيهَا هُوَ نَازِلٌ أَسْتَقْبَلُهُ عَبِيدَهُ وَأَخْبَرُوهُ فَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌ 51».

فَأَسْتَخْبِرُهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخْذَ يَتَعَافِي، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسَ فِي 52
السَّاعَةِ الْسَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ الْحَمَّى».

فَفَهِمَ الْأَبُ ابْنَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ 53
حَيٌّ». فَأَمَّنَ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلُّهُ

هَذِهِ أَيْضًا أَيْهُ ئَايَيْنَ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ 54».

John 5:1

وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، فَصَعَدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمِ 1

«وَفِي أُورُشَلِيمَ عَنْدَ بَابِ الْضَّيْانِ بِرْكَةً يُقَالُ لَهَا بِالْعِنَانِيَّةِ «بَيْثُ جَسْدَا 2
أَلْهَا خَمْسَةُ أَرْوَقَةٍ».

فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَرِّجًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمُّى وَعُرْجٍ 3
وَعُسْمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ

لِأَنَّ مَلَكًا كَانَ يَثْرُلُ أَنْيَانًا فِي الْبَرْكَةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. فَمَنْ تَرَلَ أَوْلًا 4
بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرُأ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ أَعْتَرَاهُ

وَكَانَ هُنَاكَ إِسْنَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُذْثَمَانِ وَثَلَاثَيْنِ سَنَةً 5

هَذَا رَأَهُ يَسُوعُ مُضْطَرِّجًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتَرِيدُ أَنْ 6
تَبَرَّأَ؟».

أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، أَلِئْسَ لِي إِسْنَانٌ يُلْقِنِي فِي الْبَرْكَةِ مَئَى 7
تَحْرِكَ الْمَاءِ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا أَتِ، يَنْزِلُ فَدَامِي أَخْرَ

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فُمِ، أَحْمِلُ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ 8».

فَحَالًا بَرِئَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ 9.

«قَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفَى: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَجُلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ 10.

أَجَابُوهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ 11.

فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟ 12.

أَمَا الَّذِي شَفَى فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمْ مَنْ هُوَ، لَأَنَّ يَسْوَعَ أَغْنَازَلَ، إِذْ كَانَ فِي 13.
الْمَوْضِعِ جَمْعٌ

بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسْوَعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُخْطِلْ 14.
أَيْضًا، لِمَلَا يَتَوَلَّ لَكَ أَشْرُ

فَمَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسْوَعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ 15.

وَلَهُدَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسْوَعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لَأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا 16.
فِي سَبْتٍ

فَأَجَابُوهُمْ يَسْوَعَ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ 17.

فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لَأَنَّهُ لَمْ يَغْضُضْ 18.
السَّبَبَتْ فَقْطَ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مَعَادِلًا لِنَفْسِهِ بِاللَّهِ

فَهَدَا يَعْمَلُهُ الْأَبُونَ كَذَلِكَ
فَاجَابَ يَسْوَعَ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْأَبُونَ أَنْ 19.
يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَبْطِرُ الْأَبُونَ يَعْمَلُ. لَأَنْ مَهْمَنَا عَمِلَ ذَلِكَ
فَهَدَا يَعْمَلُهُ الْأَبُونَ كَذَلِكَ.

لَأَنَّ الْأَبَ يُجْبِي الْأَبُونَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُ، وَسَيِّرِيهِ أَعْمَالًا 20.
أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَئْمَمُ

لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَبَ يُقْبِمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْأَبُونَ أَيْضًا يُحْيِي مِنْ 21.
بِسَاءَ

لَأَنَّ الْأَبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الْدِيَنْوَةَ لِلْأَبِينَ 22.

لِكِنْ يَكْرُمُ الْجَمِيعَ الْأَبُونَ كَمَا يَكْرُمُونَ الْأَبَونَ. مِنْ لَا يَكْرُمُ الْأَبُونَ لَا 23.
يَكْرُمُ الْأَبَ الَّذِي ارْسَلَهُ

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي» 24
فَلَهُ حَيَاةً أَبْيَةً، وَلَا يَأْتِي إِلَى دِيَنْوَةٍ، بَلْ قَدْ اتَّقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى
الْحَيَاةِ.

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ ثَانِي سَاعَةٍ وَهِيَ الْآنُ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ 25
صَوْتَ أَبِنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ

لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْأَبِنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ 26
لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ

وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَبْيَنَ أَيْضًا، لَأَنَّهُ أَبُنُ الْإِنْسَانِ 27

لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ ثَانِي سَاعَةٍ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الْأَدِينَ فِي الْفُبُورِ 28
صَوْتَهُ

يَبْدُرُّ الْأَنْبِيَاءُ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا أَسْيَانَاتٍ 29
إِلَى قِيَامَةِ الْدِيَنْوَةِ

أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعَ أَدِينَ، وَدِيَنْوَتِي عَادِلٌ 30
لَأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِينَتِي بَلْ مَشِينَةَ الْأَبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي

إِنْ كُنْتُ أَشْهُدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لِيْسَتْ حَقًّا» 31

الَّذِي يَشَهِّدُ لِي هُوَ أَخْرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنْ شَهَادَتِهِ الَّتِي يَشَهِّدُهَا لِي هِيَ هِيَ 32
حَقٌّ.

أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْيَوْحَنَّا فَشَهَدَ لِلْحَقِّ 33

وَأَنَا لَا أَقْبِلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ 34

كَانَ هُوَ السَّرَّاجُ الْمُوَقَّدُ الْمُبِينُ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبَهِّجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً 35

وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةً أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، لَأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْأَبُ
لَا يَحْكُمُهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ يَعْنِيَنَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ يَشَهِّدُ لِي أَنَّ الْأَبَ قَدْ
أَرْسَلَنِي

وَالْأَبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشَهِّدُ لِي. لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرُنِمْ 37
هَيَّتَهُ

وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتَهُ تَابِيَّةٌ فِيكُمْ، لَأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْمُ أَنْتُمْ ثُوْمَنْ 38
بِهِ

فَيَسْأُوا الْكُتُبَ لَا كُنْتُ تَظْلِنَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبْدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي شَهَدَ لِي 39

وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً 40

مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبِلُ» 41

وَلَكِنَّى قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتُ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ 42

أَنَا قَدْ أَثْبَتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُ تَقْبِلُونِي. إِنَّ أَنِّي أَخْرُ بِاسْمِ نَفْسِيَ فَذَلِكَ تَقْبِلُونَهُ 43

كَيْفَ تَقْرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبِلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ 44
وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُ شَاطِئُهُ؟

لَا تَنْظُرُوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْأَبِ. يُوجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى» 45
الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ

لَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبٌ عَنِي 46

«إِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَلِكَ، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟ 47»

John 6:1

بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عَبْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِيَّةً 1

وَتَبَعَّدَ جَمْعٌ كَثِيرٌ لَا كُنْمُ أَبْصَرُوا أَيَّاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي 2
الْمَرْضَى.

فَصَاعَدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذهِ 3

وَكَانَ الْفَصْحُ، عِيدُ الْيَهُودِ، قَرِيبًا 4

فَرَأَعَ يَسُوعَ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمِيعًا كَثِيرًا مُقْبِلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفَنْبِيسِنْ: «مَنْ 5
أَيْنَ تَبْنَىعُ خُبْرًا لِيَكُلُّ هُوَلَاءِ؟

وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عَلَمٌ مَمْزُمُعٌ أَنْ يَقْعُلُ 6

أَجَابَهُ فِينَبِسُنْ: «لَا يَكُفِيْهُمْ خُبْرٌ بِمَنْهُ يَبْنَى إِلَيَّ أَخْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا 7
». بِسَبِيلِهِ

فَالْلَّهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذهِ، وَهُوَ أَنْدَرُ اؤْسِنَ أَخُو سِمعَانَ بُطْرُسِنَ 8

هُنَا عَلَامٌ مَعْهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ شَعِيرٍ وَسَمَكَانَ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِهِ 9
هُوَلَاءِ؟

فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْعَلُوا النَّاسَ يَكْتُونَ». وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عَشْبٌ 10
كَثِيرٌ، فَأَتَكَأَ الرَّجَالَ وَعَدَدُهُمْ نَحْوُ خَمْسَةَ أَلْفٍ

وَأَخْدَدَ يَسُوعَ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ، وَوَرَّعَ عَلَى الْتَّلَامِيذَ، وَالْتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا 11
الْمَنَكِيْنَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ بِقُدْرَ مَا شَاءُوا

فَلَمَّا شَبَّعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذهِ: «أَجْمَعُوا الْكِسَرَ الْفَاضِلَةَ لِكِنْ لَا يَضِيعَ 12
شَيْئَهُ». فَلَمَّا شَبَّعُوا وَمَلَأُوا أَنْتَنِي عَشْرَةَ فَقَهَ مِنَ الْكِسَرِ، مِنْ خَمْسَةَ أَرْغَفَةَ الشَّعِيرِ 13
الَّتِي فَصَنَّلَتْ عَنِ الْأَكْلِينَ

فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْأَلْيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعَ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ 14
الَّتِي أَنْتَ إِلَيْهِ الْأَنْتَى إِلَى الْعَالَمِ».

وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَدْعَ عِلْمَ الَّهِمْ مُزْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلَكًا 15
أَنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ وَحْدَهُ

وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءَ نَزَلَ تَلَامِيذهُ إِلَى الْبَحْرِ 16

فَدَخَلُوا السَّيْنَيَّةَ وَكَانُوا بِذَهَبِهِنَّ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ، وَكَانَ 17
الْلَّطَلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعَ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ

وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحِ عَظِيمَةٍ تَهَبُّ 18

فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَاقُوا نَحْوَ حَمْسٍ وَعَشْرِينَ أَوْ تَلَاثِينَ غُلَوَةً، نَظَرُوا 19
يَسُوعَ مَاشِيَّا عَلَى الْبَحْرِ مُقْرَبًا مِنَ السَّيْنَيَّةِ، فَخَافُوا

«إِفْقَالَ لَهُمْ»: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا 20

فَرَضُوا أَنْ يَثْلُوْهُ فِي السَّيْنَيَّةِ. وَلَلْوَقْتِ صَارَتِ السَّيْنَيَّةُ إِلَى الْأَرْضِ 21
الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِيْنَ إِلَيْهَا

وَفِي الْعَدَدِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ
كُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أَخْرَى سَوْيَ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تُلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ
وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلْ السَّيِّئَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ حَصْنَى تَلَامِيذَهُ وَخَدَهُمْ 22

عَبْرِ أَنَّهُ جَاءَتْ سُفْنٌ مِّنْ طَبِيرَةٍ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكْلَوْا فِيهِ
الْخَبْرُ، إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ 23

فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا
الْسُّفْنَ وَجَاءُوا إِلَى كُفْرَنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ 24

«وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: «بِمَا مُعْلَمٌ، مَتَى صِرْتَ هُنَّا؟» 25

أَجَابُوهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، أَنْتُمْ تَطْلُبُونِي لَيْسَ
لِأَكْلُمْ رَأْيِمَ آيَاتٍ، بَلْ لِأَكْلُمْ أَكْلَمَ مِنَ الْخَبْرِ قَسْبَعْمُ 26

أَعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَنَادِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَنَاقِي لِحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيُكُمْ
أَبْيُنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْأَبُ قَدْ خَتَمَهُ 27

«قَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟» 28

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ
أَرْسَلَهُ 29

«قَالُوا لَهُ: «فَأَيْهَا آيَةٌ تَصْنَعُ لِنَزَارِي وَتُؤْمِنُ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟» 30

أَبْرُزَنَا أَكْلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرَّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْرًا مِّنْ
الْسَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا 31

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاهُمُ الْخَبْرَ
مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَنِي يُعْطِيُكُمُ الْخَبْرَ الْحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ 32

«لِأَنَّ خَبْرَ اللَّهِ هُوَ الْنَّازَلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ 33

«قَالُوا لَهُ: «بِمَا سَيَّدَ، أَعْطَنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخَبْرُ 34

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خَبْرُ الْحَيَاةِ، مَنْ يُقْرِئُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ
يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا 35

وَلَكِيَ ۖ قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْمُونِي، وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ 36

كُلُّ مَا يُعْطِيَنِي الْأَبُ فَإِلَيَّ يُقْرِئُ، وَمَنْ يُقْرِئُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا 37

لِأَنِّي قَدْ نَزَّلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيَّتِي، بَلْ مَشِيَّةُ الَّذِي
أَرْسَلَنِي 38

وَهَذِهِ مَشِيَّةُ الْأَبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أُتَلِّفُ مِنْهُ شَيْئًا 39
بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ

لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيَّةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مِنْ يَرَى الْأَبَنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ
نَكُونُ لَهُ حَيَاةً أَبْدِيَّةً، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ 40

فَكَانَ الَّذِي هُوَ يَنْذَمِرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ
الْسَّمَاءِ 41

وَقَالُوا: «لَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يُوسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِإِيمَانِهِ 42
وَأَمْمِهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَّلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟

فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا نَنَذَمِرُ وَفِيمَا بَيْنَنَا 43

لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْرِئَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْذِنْهُ الْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ
فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ 44

إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْتَبَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ
سَمَعَ مِنَ الْأَبِ وَتَعَلَّمَ يُقْرِئُ إِلَيَّ 45

لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْأَبَ إِلَّا الَّذِي مِنْ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْأَبَ 46

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةً أَبْدِيَّةً 47

أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ 48

أَبَاوْكُمْ أَكْلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرَّيَّةِ وَمَأْتُوا 49

هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الْنَّازَلُ مِنَ السَّمَاءِ، لَكِي يَأْكُلُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتُ 50

أَنَا هُوَ الْخَبْرُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكْلَ أَحَدٌ مِّنْ هَذَا الْخَبْرِ
يَحْيِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخَبْرُ الَّذِي أَنَا أَعْطَى هُوَ جَسَوِي الَّذِي أَبْذَلَهُ مِنْ أَجْلِ
حَيَاةِ الْعَالَمِ 51

فَخَاصَّمَ الْيَهُودَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَعْدُرُ هَذَا أَنْ يُعْطِيَنَا 52
جَسَدَةً لِتَأْكِلُ؟».

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ أَبِنِ 53
الإِنْسَانِ وَتَشْرِبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيهِمْ».

مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرِبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبْيَدَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُ فِي الْيَوْمِ 54
الْآخِيرِ

لَأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرِبٌ حَقٌّ 55

مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرِبُ دَمِي يَبْتَثُ فِي وَأَنَا فِيهِ 56

كَمَا أَرْسَلْنِي الْأَبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْأَبِ، فَمَنْ يَأْكُلُنِي فَهُوَ يَحْيِي بِي 57

هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آباؤُكُمُ الْمَنَّ 58
وَمَائُونا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخَبْرَ فَإِنَّهُ يَحْيِي إِلَى الْأَبْدِ

فَقَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعْلَمُ فِي كَفْرَنَاحُومْ 59

فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذهِ، إِذْ سَمِعُوهُ: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَغِبٌ! مَنْ يَقْدِرُ 60
أَنْ يَسْمَعَهُ؟».

فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذهِ يَنَمِّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهْذَا 61
يُعَذِّرُكُمْ؟»

إِنْ رَأَيْتُمْ أَبْنَى الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلًا 62

الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْمَكُمْ بِهِ 63
هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ

وَلَكِنْ مَنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ». لَأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدْءِ عَلِمَ مَنْ هُمُ الَّذِينَ 64
لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسْلِمُهُ

فَقَالَ: «لَهُدَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَعْدُرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِي إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ 65
أَبِي».

مَنْ هَذَا الْوَقْتُ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا 66
يَمْشُونَ مَعَهُ

«فَقَالَ يَسُوعُ لِلْأَنْتِي عَشْرَ: «الْعَلَّامُ أَنْتُمْ أَيْضًا ثَرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟» 67

فَلَجَأَبَهُ سِمعَانُ بُطْرُسُ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ 68
عَدْكَ، عَدْكَ».

«وَلَخُنْ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ أَبْنُ اللهِ الْحَيِّ 69

أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَخْتُرُكُمْ، الْأَنْتِي عَشْرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ 70
أَشْيَطَانُ».

فَقَالَ عَنْ يَهُوذَا سِمعَانُ الْإِسْخَرُيوُطِيِّ، لَأَنَّهُ كَانَ مُرْمَعاً أَنْ يُسَلِّمُ 71
وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْتِي عَشْرَ.

John 7:1

وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لَأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي 1
الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ

وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمَظَالِّ، قَرِيبًا 2

فَقَالَ لَهُ اخْوَتُهُ: «أَنْتَلَيْتَ مِنْ هُنَا وَأَدْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لَكِنِي يَرَى 3
تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ

لَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَّةً. إِنْ كُلَّتِ 4
«عَمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَأَظَهَرَ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ

لَأَنَّ إِخْرَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ 5

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَفِي كُلِّ حِينِ 6
حَاضِرٍ».

لَا يَعْدُرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهُدُ عَلَيْهِ أَنَّ 7
أَعْمَالَهُ شَيْرَيَّةٌ

اصْعَدُوا أَنْتَمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدًا إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لَأَنَّ 8
وَقْتِي لَمْ يُكَمِّلْ بَعْدًا

فَقَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ 9

وَلَمَا كَانَ إِخْرَجَهُ قَدْ صَعِدُوا، حِينَئِذٍ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِرًا 10
بَلْ كَائِنَ فِي الْخَفَاءِ

«فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَاكُ؟» 11

وَكَانَ فِي الْجَمْعَ مُنَاجَاهَةً كَثِيرَةً مِنْ نَحْوِهِ، بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ 12
صَالِحٌ». وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يُصِيلُ الْشَّغْبَ

وَلَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جَهَارًا لِسَبِّ الْخُوفِ مِنَ الْيَهُودِ 13

وَلَمَا كَانَ الْعِيدُ قَدْ آتَى النَّصْفَ، صَعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْهِيْكَلِ، وَكَانَ يَعْلَمُ 14

فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ فَالْيَهُودُ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» 15

أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي 16

إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مُشَيْتَهُ يَعْرِفُ الْتَّعْلِيمَ، هُلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ أَنْتَكُلُمُ
أَنَا مِنْ نَفْسِي 17

مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ 18
فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ

إِلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمُ الْنَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ الْنَّامُوسَ 19
لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ يُقْتَلُونِي؟

«أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يُقْتَلَ؟» 20

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَّا لَوْا عَمِلْتُ فَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا 21

لَهُذَا أَعْطَاكُمُ مُوسَى الْخَيَانَ، إِلَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآتَاءِ. فَقَوْيَ 22
الْسَّبَّتُ تُخْتِلُونَ الْإِنْسَانَ

فَلَمْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخَيَانَ فِي السَّبَّتِ، لَنَّا لَيُقْضَنَ نَامُوسُ مُوسَى 23
أَفْسَخَتُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَّيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبَّتِ؟

«لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ أَحْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا 24

فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورْشَلِيمَ: «إِلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يُقْتَلُوهُ؟» 25

وَهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! الْعَلَى الْرُّؤْسَاءِ عَرَفُوا يَقِينًا 26
أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟

وَلَكِنْ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَا الْمَسِيحُ فَمَنْ جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ 27
«أَيْنَ هُوَ».

فَنَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِيْكَلِ قَائِلًا: «تَغْرُوبُنِي وَتَغْرُفُونَ مِنْ أَيْنَ 28
أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ أَتِ، بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقُّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ
تَغْرُفُونَهُ

«أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي 29

فَتَطَلَّبُوا أَنْ يُفْسِكُوهُ، وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ 30
جَاءَتْ بَعْدُ.

فَأَمَّنْ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «الْعَلَى الْمَسِيحِ مَنَّى جَاءَ يَعْمَلُ 31
«أَيَّاتٍ أَكْثَرٌ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا هَذَا؟

سَمِعَ الْقَرَبَيْسُونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَهُونَ بِهَذَا مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْقَرَبَيْسُونَ 32
وَرُؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ خُدَامًا لِيُفْسِكُوهُ

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ رَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي 33
أَرْسَلَنِي.

«سَطَّلُبُونِي وَلَا تَجْدُونِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَدْرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْلُوا 34

فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا يَبَثُونَ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمَعٌ أَنْ يَدْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ 35
نَحْنُ؟ الْعَلَى مُرْمَعٍ أَنْ يَدْهَبَ إِلَى شَبَابَ الْأَيُّوبَيْنَ وَيَعْلَمَ الْأَيُّوبَيْنَ؟

مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَطَّلُبُونِي وَلَا تَجْدُونِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا 36
لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْلُوا؟

وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنَّ 37
عَطِيشَ أَحَدٌ فَأُثْبِتُ إِلَيْهِ وَيَسِيرَ

«مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٌ حَيِّ 38

قَالَ هَذَا عَنِ الْرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْعِيْنَ أَنْ يَبْلُوُهُ، لِأَنَّ 39
الْرُّوحُ الْفُلْسَنُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَغْطَيَ بَعْدًا، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَحَدَّ بَعْدًا

فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ⁴⁰ الَّذِي

وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَبَّةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْرَأً أَمْسِكَتْ فِي زَئْنٍ. وَلَمَّا أَفَامُوهَا فِي³
الْوَسْطِ

آخْرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمُسِيحُ!». وَآخْرُونَ قَالُوا: «الْعَلَى الْمُسِيحِ⁴¹
مِنَ الْجَلِيلِ يَاتِي؟»

قَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَمْسِكَتْ وَهِيَ تَرْزُنِي فِي ذَاتِ الْفَعْلِ⁴

أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاؤِدَ، وَمِنْ نَبِيَّتِ لَخِمِ، الْفَرِيزِيَّةِ الَّتِي كَانَ⁴²
«دَاؤِدُ فِيهَا، يَاتِي الْمُسِيحُ؟»

«وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمَ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتُ؟⁵

فَحَدَّثَ أَشْيَاقُ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ⁴³

قَالُوا هَذَا لِيَجَرْبُوهُ، لَكِنْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوغُ⁶
فَأَنْخَنَى إِلَى أَسْفَلٍ وَكَانَ يَكُنُّ بِإِاصْنِعِهِ عَلَى الْأَرْضِ

وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يُلْقِي أَحَدٌ عَلَيْهِ أَلْيَادِي⁴⁴

وَلَمَّا أَسْتَرُوا بِسَأْلَوْنَةَ، أَنْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيَّةٍ⁷
إِفْلِيزِهَا أَوْ لَا يَحْجِرِ

فَجَاءَ الْحَدَّامُ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَقَالَ هُوَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ⁴⁵
يَأْتُوا بِهِ؟»

لَمْ أَنْخَنَى أَيْضًا إِلَى أَسْفَلٍ وَكَانَ يَكُنُّ عَلَى الْأَرْضِ⁸

«أَجَابَ الْحَدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلُ هَذَا إِلَيْسَانٍ⁴⁶

وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانُوا ضَمَائِرُهُمْ شَكُوكُهُمْ، خَرَجُوا وَاجِدًا فَوَاحِدًا
مُبَدِّيَّينَ مِنَ الْأَشْيَوخِ إِلَى الْأَخْرَيْنَ. وَبَقِيَ يَسُوغُ وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةً
فِي الْوَسْطِ

فَاجَابُوهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «الْعَلَىكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَّلْتُمْ⁴⁷

فَلَمَّا أَنْتَصَبَ يَسُوغُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا سَوَى الْمَرْأَةِ، قَالَ لَهَا: «يَا أَمْرَأَ¹⁰
«أَيْنَ هُمْ أُولَئِكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكِ؟ أَمَا ذَاكِيْ أَحَدُ؟»

الْعَلَى أَحَدًا مِنَ الرُّؤْسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمِنَ بِهِ؟⁴⁸

فَقَالَتْ «لَا أَحَدَ، يَا سَيِّدِ!». فَقَالَ لَهَا يَسُوغُ: «وَلَا أَنَا أَدِيَّكِ. أَدْهَبِي وَلَا
«خُطِّئِي أَيْضًا

«وَلَكِنَّ هَذَا الْشَّعْبَ الَّذِي لَا يَفْهَمُ الْنَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ⁴⁹

لَمْ كَلَمْهُمْ يَسُوغُ أَيْضًا قَالِيلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَبَعُنِي فَلَا يَمْشِي¹²
فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ.

قَالَ لَهُمْ يَنْقُوْدِيْمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ أَيْلَالًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ⁵⁰

«فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَنْتَ شَهِيدٌ لِنَفْسِكِ. شَهَادَتْكَ لَيْسَتْ حَقًّا¹³

«الْعَلَى نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْ لَا يَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟»⁵¹

أَجَابَ يَسُوغُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَإِنْ كُنْتُ أَشْهُدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ، لَأَنِي¹⁴
أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَقِيمُ وَإِلَى أَيْنَ أَدْهَبُ. وَلَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ
وَلَا إِلَى أَيْنَ أَدْهَبُ

فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى نَبِيَّهِ⁵²

أَنْتُمْ حَسَبَ الْجِسَدِ ثَيَّبُونَ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِيَّنَ أَحَدًا¹⁵

أَجَابُوا لَهُ: «الْعَلَىكَ أَنْتُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَشَنَّ وَأَنْظُرْ! إِنَّهُ لَمْ⁵²
يَقُولُ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِيَّنَ فَدَيَّوْنِي حَقٌّ، لَأَنِي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالْأَبُ¹⁶
الَّذِي أَرْسَلَنِي

John 8:1

أَمَّا يَسُوغُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الْأَزْيَّنَون¹

ثُمَّ حَضَرَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي الْصُّبْحِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الشَّعْبِ فَجَلَّسَ²
يَعْلَمُهُمْ

17: وَأَيْضًا فِي نَالِمُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ

18: «أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنفْسِي، وَيَشْهُدُ لِي الْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي»

19: قَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟». أَجَابَ يَسُوعَ: «لَسْتُ تَعْرُفُونِي أَنَا وَلَا أَنَا». لَوْ عَزَّفْتُمُونِي لَعْرَفْتُمْ أَيِّي أَيْضًا

20: هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْجَزَائِيرَةِ وَهُوَ يُعْلَمُ فِي الْأَهْيَكَ. وَلَمْ يُمْسِكُهُ أَحَدٌ، لَأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بِعْدَ

21: قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسَطَّلُوْنِي، وَتَمُوْثُونَ فِي حَطَبِتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْفِرُونَ أَنَّمِّ أَنْ تَأْتُوا

22: قَالَ الْيَهُودُ: «الْعَلَّةُ يَقْتُلُ نَسْهَةَ حَتَّى يَقُولُ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْفِرُونَ أَنَّمِّ أَنْ تَأْتُوا؟».

23: قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْقَلِ، أَمَا أَنَا فِينَ فُوقُ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَا أَنَا فَأَسْلَى مِنْ هَذَا الْعَالَمِ».

24: قَلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوْثُونَ فِي حَطَبِكُمْ، لَأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَيِّي أَنَا هُوَ تَمُوْثُونَ فِي حَطَبِكُمْ.

25: قَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنْ الْبَدْءِ مَا أَكَلَمُمْ أَيْضًا بِهِ.

26: إِنْ لِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً أَتَكَلَّمُ وَأَخْخُمُ بِهَا مِنْ نَحْوِكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقُّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهَدَا أَفْوَلُهُ لِلْعَالَمِ

27: وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْأَبِ.

28: قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَئَى رَفَعْتُمْ أَبَنَ الْإِسْلَامَ، فَجِئْنِي تَهْمُونَ أَيِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعُلُ شَيْئًا مِنْ نَسْبِي، بَلْ أَكَلَمُ بِهَدَا كَمَا عَلَمْنِي أَبِي

29: وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَرُكُنِي الْأَبُ وَحْدِي، لَأَنِّي فِي كُلِّ

30: وَبِيَنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَدَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

31: قَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ تَبْتُمْ فِي كَلَامِي فِي الْحَقِيقَةِ، تَكُونُونَ تَلَامِيذِي

32: ». وَتَعْرُفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّكُمْ

33: أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذَرَرَةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نُسْتَعْدَ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ

34: ». إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟

35: أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ

36: وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبِ، أَمَّا الْأَبُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبِ».

37: فَإِنْ حَرَرَكُمْ الْأَبُونَ فِي الْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.

38: ». أَنَا عَالَمُ أَنْكُمْ ذَرَرَةُ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لَأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيْكُمْ

39: ». أَنَا أَكَلَمُ بِمَا رَأَيْتُ عَذْلَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عَذْلَ أَبِيكُمْ

40: وَلَكِنَّكُمُ الْأَنْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَإِنَّ إِنْسَانَ قَدْ كَلَمْكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْ أَنَّهُ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمَ

41: أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ». قَالُوا لَهُ: «إِنَّا لَمْ نُولَدْ مِنْ زَنَنَةِ ابْنِ أَبِي وَاحْدَ وَهُوَ اللَّهُ

42: قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبِيكُمْ لَكُنْتُمْ تُجْبِنُونِي، لَأَنِّي حَرَجْتُ مِنْ قِبْلِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَأَنِّي لَمْ أَنْتُ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي

43: لِمَذَا لَا تَهْمُونَ كَلَامِي؟ لَأَنَّكُمْ لَا تَقْفِرُونَ أَنْ سَمِعْوَا قَوْلِي

44: أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَنَالًا لِلْأَنْسَابِ مِنَ الْأَنْدَاءِ، وَلَمْ يَبْتَثِ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَئِي تَكَلَّمُ بِالْكَبِيرِ إِنْتَمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَابٌ وَأَبُو الْكَذَابِ

45: وَأَمَّا أَنَا فَلِأَنِّي أَقْوَلُ الْحَقَّ لَسْتُ تُؤْمِنُونَ بِي

46: مَنْ مَنْكُمْ يُبَكِّثِي عَلَى الْخَطِيَّةِ؟ إِنْ كُلُّ أَقْوَلُ الْحَقَّ، فَلِمَذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

الذى من الله يسمع كلام الله. لذلك أنت سمعت شماعون، لأنكم سمعتم من الله». 47

فأجاب اليهود وقالوا له: «السنا نقول حسناً: إنك سامرٍ وبِك شيطان؟». 48

أجاب يسوع: «أنا ليس بي شيطان، لكن أكرم أبي وأنت هويني». 49

أنا لست أطلب مجدٍ. يوجد من يطلب ويدبر 50

الحق الحق أقول لكم: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد». 51

فقال له اليهود: الآن علمنا أنك شيطان. قد مات إبراهيم والأنبياء 52
وأنت تقول: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يدُرِّق الموت إلى الأبد.

العَالَكَ أَعْطَمَ مِنْ أَبِنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءَ مَأْتُوا. مَنْ تَجْعَلُ
«قُسْنَكَ؟». 53

أجاب يسوع: «إن كنت أَمَدَّ نَفْسِي فَلَيْسَ مَحْدِي شَيْئاً. أَبِي هُوَ الَّذِي
يُمْحِدُنِي، الَّذِي تَعْلُمُ أَنَّهُ إِلَهٌ». 54

ولَسْتُ تَعْرُفُنِيهِ. وَأَمَا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِبِي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْكُمْ 55
كَافِياً، لَكِنِي أَعْرُفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.

«أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمَ تَهَلَّ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرَّ». 56

«فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟». 57

«فَأَلَمْ يَسْأُلْ يَسُوعَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ 58

فَرَأُوهُ جَاهِزٌ لِيَرْجُمُوهُ. أَمَا يَسْوُغُ فَلَحْقَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ 59
مُجَنَّداً فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَذَا

John 9:1

وَفِيمَا هُوَ مُجَنَّدٌ رَأَى إِنْسَانًا أَحْمَى مُدْرِّسًا وَلَادِتِهِ 1

فَسَأَلَهُ تَلَامِيذهُ قَاتِلِيهِنَّ: «بِا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأً: هَذَا أَمْ أَبُواهُ حَتَّى وَلَدٌ 2
أَعْمَى؟».

أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأً وَلَا أَبُواهُ، لَكِنْ لَتَظْهَرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ 3

يَتَبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا ذَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا 4
يُسْتَطِعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلُ

«مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ 5

قَالَ هَذَا وَتَقَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ الْكُلْفِ طِينًا وَطَلَى بِالْطِينِ عَيْنَيِ 6
الْأَعْمَى».

،وَقَالَ لَهُ: «أَدْهَبْ أَغْشِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامٍ» الَّذِي تَقْسِيرُهُ: مُرْسِلٌ 7
فَمَضَى وَأَغْشَلَ وَأَتَى بَصِيرًا

فَلْجِرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرْوَنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا 8
هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَغْطِي؟»

آخْرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوُ». وَآخْرُونَ: «إِنَّهُ يُشَبِّهُهُ». وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي 9
أَنَا هُوُ».

«فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ أَنْفَاثَتِ عَيْنَاكَ؟ 10

،أَجَابَ ذَكَرَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسْوُغُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيِ 11
وَقَالَ لِي: أَدْهَبْ إِلَى بِرْكَةِ سِلْوَامٍ وَأَغْشِلْ. فَمَضَيَّ وَأَغْشَلَ
فَأَبْصَرَتْ

«فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَكَر؟». قَالَ: «لَا أَعْلَمِ 12

فَأَنْوَا إِلَى الْفَرَسِيَّنَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى 13

وَكَانَ سَبْتُ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الْلِطَينَ وَفَقَحَ عَيْنَيِ 14

فَسَأَلَهُ الْأَفْرَيْسِيُّونَ أَيْضًا كَيْنَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيِ 15
وَأَغْشَلَ، فَأَنَا أَبْصِرُ

فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْأَفْرَيْسِيَّنَ: «هَذَا إِنْسَانٌ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ 16
الْسَّبَّيْتِ». آخْرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَهُدُرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ
هَذِهِ الْأَيَّاتِ؟». وَكَانَ بَيْنَهُمْ أَنْشِفَاقٌ

17. «قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنِكَ؟»
18. «إِنَّهُ نَبِيٌّ».

18. فَلَمْ يُصْدِقِ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَوْا أَبْوَيِ الَّذِي
أَبْصَرَ.

19. فَسَأَلُوهُمَا قَاتِلِينَ: «أَهَدَا أَبْكَمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلَدٌ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ
يُبَصِّرُ الْأَنَّ؟».

20. أَجَابُوهُمْ أَبْوَاهُ وَقَالُوا: «أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا أَبْنِيَا، وَأَنَّهُ وُلَدٌ أَعْمَى

21. وَأَمَا كَيْفَ يُبَصِّرُ الْأَنَّ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنِيهِ فَلَا نَعْلَمُ، هُوَ كَامِلٌ
السِّنَّ. أَسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ».

22. قَالَ أَبْوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخْافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا فَدَّ
تَعَاهُدُوا أَنَّهُ إِنْ أَعْتَرَفْتُ أَحَدًا بِأَنَّهُ الْمُسِيْحُ يُخْرُجُ مِنَ الْمَجْمُونِ».

23. «لِذَلِكَ قَالَ أَبْوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلٌ السِّنَّ، أَسْأَلُوهُ».

24. فَدَعَوْا أُلَيْهِ الْأَنْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ
أَنْتَ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ».

25. فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطَطُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا
أَلِيٌّ كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ».

26. «فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكِ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنِكَ؟».

27. أَجَابُوهُمْ: «فَدَفَّتْ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟
أَعْلَمُ أَنَّمُ تُرِيدُونَ أَنْ تَبَصِّرُوا لَهُ تَلَامِيدِهِ».

28. فَشَتَمُوهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلَامِيْدُ ذَلِكَ، وَأَمَا تَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيْدُ مُوسَى

29. «تَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَانَهُ اللَّهُ، وَأَمَا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

30. أَجَابَ الْرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ
أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَكُمْ

31. وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَّةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَقَبَّلُ اللَّهَ وَيَفْعُلُ
مَشِيتَتَهُ، فَلَهُدَا يَسْمَعُ

32. مُنْدُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مَوْلِي أَعْمَى.

33. «لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَعْرُ أَنْ يَفْعُلْ شَيْئًا».

34. «إِجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَّا يَا رُلْدُتْ أَنْتَ بِجَهْلِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنا
فَأَخْرُجُوهُ خَارِجًا».

35. سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرُجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْوِمُ بِابْنِ
اللَّهِ؟».

36. «أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ الْأَوْمَانِ بِهِ؟».

37. «إِفْقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ».

38. فَقَالَ: «أُوْمِنُ يَا سَيِّدًا!». وَسَجَدَ لَهُ

39. فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدَيْنُوْنَةِ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يُبَصِّرَ الَّذِينَ لَا
يُبَصِّرُونَ وَيَعْقِي الَّذِينَ يُبَصِّرُونَ».

40. سَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْأَفْرِيْسِيْنَ، وَقَالُوا لَهُ: «الْعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا
عَمَيَانِ؟».

41. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عَمِيًّا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ حَطَّيَةٌ. وَلَكِنْ أَنَّنَ تَقُولُونَ
إِنَّا نَبَصِرُ، فَخَطِيْتُكُمْ بِاقْيَةً».

John 10:1

42. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخَرَافِ»
43. بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، ذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصُونَ

44. وَأَمَا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخَرَافِ

45. لِهَا يَقْتَلُ الْبَوَابُ، وَالْخَرَافُ شَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خَرَافَهُ الْخَاصَّةَ
بِاسْمَاءِ وَيُخْرِجُهَا

46. وَمَئَى أَخْرَاجُ خَرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَدْهُبُ أَمَامَهَا، وَالْخَرَافُ تَتَبَعُهُ، لِأَنَّهَا
تَعْرِفُ صَوْتَهُ

وَأَمَا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَبَعْهُ بَنْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لَأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ 5
الْغَرَبَاءِ».«

هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَا هُمْ فَلَمْ يَقْهُمُوا مَا هُوَ الْأَدِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ 6
بِهِ.

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخَرَافِ 7

جَمِيعُ الَّذِينَ آتَوْا قَلْبِي هُمْ سُرَاقٌ وَلَصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخَرَافَ لَمْ يَسْمَعْ 8
لَهُمْ.

أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيُخَلِّصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجُدُ مِنْ عَيْ 9

السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيُسْرِقَ وَيُدْبِحَ وَيَهْرُبُ، وَأَمَا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ 10
حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْسَنُ.

أَنَا هُوَ الرَّاعِي الْصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الْصَّالِحُ يَبْذَلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخَرَافِ 11

وَأَمَا الْذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيَا، الْذِي لَيُسْتَأْتِي الْخَرَافَ لَهُ، فَيَرِي 12
الْذِي يُمْكِنُ مُقْبِلاً وَيَنْزَلُ الْخَرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَخْطُفُ الْذِي يُنْذَبُ الْخَرَافَ وَيَنْبَذِلُهَا

وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِالْخَرَافِ 13

وَأَمَا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الْصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي 14

كَمَا أَنَّ الْأَبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْأَبَ. وَأَنَا أَضْعَفُ نَفْسِي عَنِ الْخَرَافِ 15

وَلِي خَرَافٌ أَخْرُ لَيُسْتُ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ تَاتِي بِنَلْكِ أَيْضًا 16
فَقَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعِيَّةً وَاحِدَةً.

لِهَذَا يُجْبِي الْأَبُ، لَأَنِّي أَضْعَفُ نَفْسِي لِأَخْذُهَا أَيْضًا 17

لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضْعَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضْعَعَهَا 18
وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذُهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَيْلَثُها مِنْ أَبِي

مَحَدَّثٌ أَيْضًا أَنْشَفَاقٌ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ 19

فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهُودِي. لِمَذَا تَسْمِعُونَ لِهِ؟ 20

آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ بِهِ شَيْطَانٌ. الْعَلَى شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ 21
يُفْتَحَ عَيْنُ الْعُمَيْدَانِ؟».

وَكَانَ يَعْدُ التَّجَدِيدِ فِي أُورُشَلَيمَ، وَكَانَ شَيَّاءٌ 22
بِهِ.

وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْأَهْيَكِلِ فِي رَوَاقِ سَلِيمَانَ 23

فَأَخْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَنِي تُعلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ 24
الْمُسِيَّخَ قُلْ لَنَا جَهْرًا».

أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ ثُوْمَادُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا 25
بِإِسْمِ أَبِي هِيَ شَهِدُ لِي

وَلَكُمْ لَسْتُمْ ثُوْمَادُونَ لَا كُمْ لَسْتُمْ مِنْ خَرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ

خَرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرُفُهَا قَنْبَغِي 27

وَأَنَا أَعْطَيْهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ 28
يَدِي.

أَبِي الْذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطُفَ 29
مِنْ يَدِ أَبِي

«أَنَا وَالْأَبُ وَاحِدٌ 30».

فَتَنَاهُوا الْيَهُودُ أَيْضًا جَاهَرَةً لِيَرْجُمُوهُ 31

أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرِيُّكُمْ مِنْ عَنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَبِي 32
عَمِلَ مَهَا تَرْجُمُونِي؟».

أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «لَسْنًا تَرْجُلَكَ لِأَجْلِ عَمَلِ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ 33
الْتَّجَدِيدِ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا

أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ مَكْنُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ إِلَهُهُمْ؟ 34

إِنْ قَالَ أَلَهُهُ لِأَوْلَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ 35
يُنْقَضَ الْمَكْنُوبُ

فَالَّذِي قَدَسَهُ أَلَبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَنْقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُحْجِّفُ، لَأَنِّي 36
فَلْتُ: إِنِّي أَبْنُ اللَّهِ؟

أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةً؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي 9
فِي النَّهَارِ لَا يَعْلَمُ لَأَنَّهُ يُظْرِي نُورَ هَذَا الْعَالَمِ

إِنْ كُنْتَ لَسْتَ أَعْمَلْ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي 37

«وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي الْلَّيْلِ يَعْلَمُ، لَأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ 10

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ أَعْمَلْ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمْنِوَا بِالْأَعْمَالِ، لِكَنِّي 38
تَعْرُفُو وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْأَبَ فِي وَآنَا فِيهِ

قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازْرُ حَبِيبُنَا قَدْ تَامَ لِكَنِّي أَدْهَبُ 11
لِأَوْقَطْهُ».

فَلَمْلَبُوا أَيْضًا أَنْ يُمْسِكُوْهُ فَهَرَّجَ مِنْ أَيْبِيْهِمْ 39

«فَقَالَ تَلَامِيدُهُ: «بِا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ تَامَ فَهُوَ بُسْطِي 12

وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عَبْرِ الْأَرْضِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوْحَنَّا يُعْمَدُ فِيهِ 40
أَوْلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ

وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَلُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُفَادِ الْأَنْوَمِ 13

فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُوْنَ وَقَالُوا: «إِنْ يُوْحَنَّا لَمْ يَفْعُلْ أَيْهَا وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ 41
مَا قَالَهُ يُوْحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًا».

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَيْنِيَّ: «لِعَازْرُ مَاتَ 14

فَأَمِنَ كَثِيرُوْنَ بِهِ هُنَاكَ 42

«أَوَّلًا أَفْرَخُ لِأَجْلِكُمْ إِلَيْهِ لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لَتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَدْهَبُ إِلَيْهِ 15

فَقَالَ ثُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَنْوَمُ لِلْتَّلَامِيدِ رُفَاقَاهُ: «لِنَدْهَبُ تَحْنُ أَيْضًا لِكِي 16
إِنْمَوْتَ مَعَهُ».

John 11:1

وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيْضًا وَهُوَ لِعَازْرُ، مِنْ بَيْنِ عَنْيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرِيْمَ وَمَرْنَى 1
أَخْتَهَا.

فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ 17

وَكَانَتْ مَرِيْمَ، الَّتِي كَانَ لِعَازْرُ أَخْوَهَا مَرِيْضًا، هِيَ الَّتِي دَهَّتِ الْرَّبَّ 2
بِطَيْبٍ، وَمَسَحَّتْ رَجْلَهُ بِشَغْرِهَا.

وَكَانَتْ بَيْنِ عَنْيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورْشَلِيمَ تَحْوِيْ خَمْسَ عَشْرَةَ غُلُوْةً 18

فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانَ إِلَيْهِ فَائِلَيْنِ: «بِا سَيِّدُ، هُوَدَا الَّذِي تُجْبِهُ مَرِيْضُ 3

وَكَانَ كَثِيرُوْنَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْنَى وَمَرِيْمَ لِيَعْزُوْهُمَا عَنْ 19
أَخِيهِمَا.

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ 4
لِيَتَمَجَّدَ أَبْنُ اللَّهِ بِهِ».

فَلَمَّا سَمِعْتُ مَرْنَى أَنَّ يَسُوعَ آتَ لَاقْثَةً، وَأَمَّا مَرِيْمَ فَأَسْتَمَرَتْ جَالِسَةً فِي 20
الْبَيْتِ.

وَكَانَ يَسُوعُ يُجْبِيْ مَرْنَى وَأَخْتَهَا وَلِعَازْرَ 5

فَقَالَتْ مَرْنَى لِيَسُوعَ: «بِا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ هُنَاكَ لَمْ يَمْتُ أَخِي 21

فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيْضٌ مَكَثَ حِينَئِذٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ 6

«لَكِي أَلَآنِي أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيَكَ اللَّهُ إِيَّاهُ 22

«نَمْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِلْتَّلَامِيدِهِ: «لِنَدْهَبُ إِلَيْهِيْوَدِيَّةِ أَيْضًا 7

فَقَالَ لَهُ الْتَّلَامِيدُ: «بِا مَعْلَمُ، أَلَآنِ كَانَ الْيَهُودُ بَطَلْبُوْنَ أَنْ يَرْجُمُوكَ 8
وَرَنَدْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ».

«فَأَلَقَتْ لَهُ مَرْنَى: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ 24

فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَأَلْوَ مَاتَ فَسَيَحْيِيْهَا 25

«وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَأَمَنَ بِي فَلْ يَمُوتُ إِلَى الْأَبْدِ. أَتُؤْمِنُ بِهَذَا؟»²⁶

قَالَتْ لَهُ: «عَمَّ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنَتْ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْأَتَى إِلَى الْعَالَمِ».²⁷

وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرِيمَ أَخْنَثَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمُعْلَمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكِ».²⁸

أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ²⁹

وَلَمْ يَكُنْ يَسْوُغْ قَدْ جَاءَ إِلَى الْفَرِيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرِيمَ.³⁰

ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْرُوْنَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرِيمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبَعُّهَا فَاثِلِينَ: «إِنَّهَا تُدْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبَكِّي هَذَا».³¹

فَمَرِيمَ لَمَّا أَنْتَ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسْوُغْ وَرَأَتْهُ، خَرَثَ عِنْ دُرْجَيْهِ قَائِلَةً «أَلَّا»: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ هَهُنَا لَمْ يَمُوتْ أَخِي».³²

فَلَمَّا رَأَاهَا يَسْوُغْ تَبَكِّي، وَالْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، أَنْزَعَهُ بِالْأُرْوَحِ وَأَضْطَرَبَ³³

«وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْمُوهُ؟». قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَ وَأَنْظُرْ».³⁴

بَكَى يَسْوُغْ³⁵

«إِفْقَالُ الْيَهُودُ: «أَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ».³⁶

وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلْ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟».³⁷

فَأَنْزَعَهُ يَسْوُغْ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ رُضِعَ عَلَيْهِ حَجْرٌ.³⁸

قَالَ يَسْوُغْ: «أَرْفَعُوا الْحَجَرِ!». قَالَتْ لَهُ مَرِيمَ، أَخْتُ الْمَيْتِ: «يَا سَيِّدُ».³⁹

«قَالَ أَهَا يَسْوُغْ: «أَلَمْ أَفْلَ لَكِ: إِنْ آمَنْتَ تَرْبِينَ مَجْدَ اللَّهِ؟»⁴⁰

فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيْتُ مُؤْسِعًا، وَرَفَعَ يَسْوُغْ عَيْنِيهِ إِلَى فَوْقِهِ، وَقَالَ: «أَيْهَا الْأَبُ، أَسْكُرْكَ لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي⁴¹

وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ جِنِّ شَمِعْتَ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ⁴² «فُلْتُ، لَيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي

«إِولَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لَعَازْرُ، هَلْمَ خَارِجاً».⁴³

فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْمَطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ «بِمِنْدِيلٍ. قَالَ لَهُمْ يَسْوُغْ: «خُلُوْهُ وَدَعْوَهُ يَهْبَ

فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرِيمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسْوُغْ⁴⁵ آمُورًا بِهِ

وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيَسِيَّةِ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسْوُغْ⁴⁶

فَجَمِعَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيَسِيُّونَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: «مَاًذَا أَصْنَعْ؟ فَإِنَّ هَذَا الْأَنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً

إِنْ تَرْكَنَا هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الْرُّوْمَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا⁴⁸ «وَأَمَّنَا

فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيَافَا، كَانَ رَبِيسًا لِلْكَهْنَةِ فِي تِلْكَ الْسَّنَةِ⁴⁹ أَنْتُمْ لَسْنِمْ تَعْرُفُونَ شَيْئًا»

وَلَا فَكَرْكَوْنَ أَلَّا خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنْ الْشَّعْبِ وَلَا هَلَكَ⁵⁰ «إِلَّا أَلَمَّةُ كُلُّهَا

وَلَمْ يَقْلِ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَبِيسًا لِلْكَهْنَةِ فِي تِلْكَ الْسَّنَةِ، تَبَّأَ⁵¹ أَنْ يَسْوُغْ مُرْمَعَ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأَمَّةِ

وَلَيْسَ عَنِ الْأَمَّةِ فَقْطُ، بَلْ يَجْمِعُ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَقْرِبِينَ إِلَى وَاحِدٍ⁵²

فَمِنْ ذِلِّكَ الْيَوْمِ تَشَاءُرُوا لِيَقْتُلُوهُ⁵³

فَلَمْ يَكُنْ يَسْوُغْ أَيْضًا يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَّةً، بَلْ مَضَى مِنْ هَذَا⁵⁴ إِلَى الْكُورَةِ الْفَرِيَنَةِ مِنَ الْبَرِيَّةِ، إِلَى مَبْيَنَهِ يَقَالُ لَهَا أَفْرِبِمْ، وَمَكَثَ هَذَا مَعَ ثَلَامِيدِهِ

وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودَ قَرِيبًا. فَصَدِعَ كَثِيرُونَ مِنْ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلَيمَ قَبْلَ 55
الْفَصْحِ يُطْهِرُوا أَنفُسَهُمْ

فَكَانُوا يَطْلُّونَ يَسْوَعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا يَبْيَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْمَيْكَلِ 56
«مَاذَا تَطْلُّونَ؟ هُلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟».

وَكَانَ أَيْضًا رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِسِيْسُونَ قَدْ أَصْنَدُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ 57
عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدَعْ عَلَيْهِ، لِكِنْ يُسْكُوْهُ

John 12:1

ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسَيِّئَةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسْوَعُ إِلَى بَيْتِ عَيْنَاءِ، حَيْثُ كَانَ لِعَازْرُ 1
الْمَيْتُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ

فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْئًا تَخْدُمُ، وَأَمَّا لِعَازْرُ فَكَانَ أَحَدُ 2
الْمَتَكَبِّينَ مَعَهُ

فَأَخْدَثَ مَرْيَمَ مَنَا مِنْ طَبِيبِ نَارِدِينِ خَالِصِ كَثِيرِ الْمَنِ، وَدَهْنَتْ قَمَمِيْ 3
يَسْوَعَ، وَمَسَخَتْ قَدْمَيْهِ بِشَعْرِهَا، فَأَمْتَلَّ أَلْبَيْثَ مِنْ رَائِحةِ الْطَّيْبِ

فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيْدِهِ، وَهُوَ يَقُولُ دِيْنَارًا سِمْعَانُ الْإِسْخَرِيُّوْطِيُّ، الْمُرْمَعُ أَنْ 4
يُسْلَمَهُ

«لَمَادَأْ لَمْ يُبْعِنْ هَذَا الْطَّيْبُ بِتَلَامِيْنَ دِيْنَارٍ وَيُعْطِلُ لِفَقْرَاءَ؟» 5.

قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفَقْرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ 6
الصَّنْدُوقُ عَدْهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ

فَقَالَ يَسْوَعُ: «أَتُرْكُوهُ! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفَظْتُهُ 7

لَاَنَّ الْفَقْرَاءَ مَعْكُمْ فِي كُلِّ جِينِ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ جِينِ 8.

فَقَطَمْ جَمْعُ كَثِيرٍ مِنْ الْيَهُودَ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوْهُ لَيْسَ لِأَجْلِ يَسْوَعِ فَقَطْ 9
بَلْ لِيَنْتَظِرُوا أَيْضًا لِعَازْرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ

فَتَشَاؤَرَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ لِيَقْتُلُو لِعَازْرَ أَيْضًا 10،

لَاَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودَ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَدْهُوْنَ وَيُؤْمِلُونَ يَسْوَعَ 11

وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسْوَعَ آتَى 12
أُورُشَلَيمَ،

إِفَأَخْدُوا سُعْوَفَ الْنَّخْلِ وَخَرْجُوا لِلْفَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصَنَّا 13
إِلَيْكُمُ الْأَنْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مَلِكِ إِسْرَائِيلِ».

وَوَجَدَ يَسْوَعَ جَنْشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ 14

«لَا تَحَافِي يَا أَبْنَةَ صَبَّهُونَ. هُوَدَا مَلَكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَهْنَمِ أَثَانِ» 15

وَهَذِهِ الْأَمْوَرُ لَمْ يَفْهَمُهَا تَلَامِيْدُهُ أَوْ لَا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسْوَعُ، حَيْثُ 16
نَذَرُوكُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ

وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهُدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازْرَ مِنَ الْقِبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ 17
الْأَمْوَاتِ

لِهَذِهِ أَيْنَسًا لِأَقَاهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ 18

إِقَالَ الْفَرِسِيْسُونَ بِعَصْنُهُمْ لِيَعْضِيْ: «أَنْظُرُوْا! إِنَّكُمْ لَا تَنْفَعُونَ شَيْئًا 19
إِلَهُدَا الْعَالَمِ قَدْ ذَهَبَ وَرَاهَهُ

وَكَانَ أَنَاسٌ يُوَنَّابِيُّونَ مِنَ الْأَدِينَ صَدَعُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ 20

فَقَقَمْ هُولَاءِ إِلَى فِيلِبِسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَبَلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ 21
«يَا سَيِّدُ، تُرِيدُ أَنْ تَرَى يَسْوَعَ».

فَأَتَى فِيلِبِسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَ اُوْسَنَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَ اُوْسَنُ وَفِيلِبِسُ لِيَسْوَعَ 22

وَأَمَّا يَسْوَعُ فَلَجَابِيْمَا قَائِلَا: «قَدْ أَنْتَ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ أَيْنَ الْأَسَانِ 23

الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُكُمْ؛ إِنْ لَمْ تَقْعَ حَبَّةً لِلْجِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَنَمَتْ فَهُوَيِ 24
بَتَّقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَائَتُ ثَانِي اِثْمَرٍ كَثِيرٍ

مَنْ يُجْبِي نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُعْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا 25
إِلَى حَيَاةِ أَبَدِيَّةٍ

إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلَيَنْتَغِيْ، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ 26
خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْأَبَ

الآن نفسي قد أضطررت. وماذا أقول: أيها الآباء نجني من هذه الساعة؟²⁷

أيها الآباء، مجد آسمك!». فجاء صوت من السماء: «مجدت 28
أو أمجد أيضاً».

فالجمع الذي كان وافقاً وسمع، قال: «قد حدث رغداً». وأخرون 29
إذألوا: «قد كمله ملاك».

أجاب يسوع وقال: «ليس من أجيلى صار هذا الصوت، بل من أخيكم³⁰

الآن دينونة هذا العالم. الآن يطرب رئيس هذا العالم خارجاً³¹.

«وأنا إن أرتعش عن الأرض أحذب إلى الجميع³²

قال هذا مشيراً إلى أيام ميته كان مزمعاً أن يموت³³

فأحابه الجميع: «تحن سمعنا من الآباء أن المسيح يبقى إلى الأبد³⁴
فكيف تقول أنت إنّه يتبعي أن يرتفع ابن الإنسان؟ من هو هذا ابن
الإنسان؟».

فقال لهم يسوع: «الثور معهم زماناً قليلاً بعد، فسبروا ما دام لكم الثور³⁵
لنلا يدرككم الظلم، والذي يسبّر في الظلم لا يعلم إلى أين يذهب

ما دام لكم الثور أمنوا بالثور لتصيروا أبناء الثور». تكلّم يسوع بهذه³⁶
ثُمّ مضى وأختفى عنهم

ومع أنه كان قد صنع أمامهم آياتٍ هذا عددها، لم يؤمنوا به³⁷

لبيتهم قول إشعيا النبي الذي قاله: «يا رب، من صدق خيراً؟ ولمن
أشغلت ذراعَ ربِّ؟³⁸

لهذا لم يقدروا أن يؤمنوا. لأن إشعيا قال أيضاً³⁹

قد أعني عيونهم، وأغاظ قلوبهم، لنلا يصيروا بعيونهم⁴⁰
«ويشرعوا بظواهم، ويرجعوا فأفسدوهم».

قال إشعيا هذا حين رأى مجده وتكلّم عنه⁴¹

ولكن مع ذلك آمن به كثيرون من الرؤساء أيضاً، غير أنهم يستحب⁴²
القريسين لم يعترفوا به، لنلا يصيروا خارج المجتمع

لأنهم أحبو مجد الناس أكثر من مجد الله⁴³

فنادى يسوع وقال: «الذي يؤمن بي، ليس يؤمن بي بل بالي⁴⁴
أرسلني».

و الذي يرانى يرى الذي أرسلني⁴⁵

أنا قد جئت نوراً إلى العالم، حتى كل من يؤمن بي لا يمكن⁴⁶
الظلمة

وإن سمع أحد كلامي ولم يؤمن فانا لا أبغيه، لأنّي لم أت لأدين العالم⁴⁷
بل لأخصّ العالم

من رذلي ولم يقبل كلامي فله من يبيه الكلم الذي تكلّم به هو⁴⁸
يبيه في اليوم الأخير

لأنّي لم أتكلّم من نفسي، لكن الآباء الذي أرسلني هو أعطاني وصيّة⁴⁹
ماذا أقول وماذا أتكلّم

وأنا أعلم أن وصيّتي هي حياة أبدية. فما أتكلّم أنا به، فكما قال لي الآب⁵⁰
هكذا أتكلّم

John 13:1

أما يسوع قبل عيد الفصح، وهو عالم أن ساعته قد جاءت لينتقل من¹
هذا العالم إلى الآباء، إذ كان قد أحبّ خاصته الذين في العالم، أحبهم إلى
المneathي.

فحين كان العشاء، وقد القى الشيطان في قلب يهودا سمعان²
الإسحريوطى أن يسلمه

يسوع وهو عالم أن الآباء قد دفع كل شيء إلى بيته، وأنه من عند الله³
خرج، وإلى الله ينضم

قام عن العشاء، وخلع ثيابه، وأخذ مسحة واتّر بها⁴

ثم صب ماء في مغسل، وابتدا يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها⁵
بالمسحة التي كان مثّرا بها

«أَفْجَاءَ إِلَيْهِ سِمْعَانَ بُطْرُسَ، فَقَالَ لَهُ ذَاكُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْسِلُ رَجُلًا»⁶

أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّتِ أَلَّا مَا أَنْتَ أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْعَلُ»⁷
«فَيِّبَا بَعْدُ».

قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَعْسِلَ رَجُلًا أَبَدًا!». أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا⁸
أُغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِي تَحِيبٌ».

قَالَ لَهُ سِمْعَانَ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رَجُلًا فَقْطُ بَلْ أَيْضًا يَدَيَ⁹
وَرْأِيْسي».

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ أَعْسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةً إِلَى عَسْلٍ رَجُلِيهِ، بَلْ¹⁰
هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَالثُّمُّ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّهُمْ».

«لَا إِنَّهُ عَرَفَ مُسَلَّمًا، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ»¹¹.

فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخْذَ ثِيَابَهُ وَأَنْكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَنْقَهْمُونَ¹²
مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟»

أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعْلِمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَّاكَ¹³

فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمَعْلِمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجْبُ عَلَيْكُمْ أَنْ¹⁴
يَعْسِلَ بَعْضَكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ

لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِئَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا¹⁵

الْحَقُّ الْحَقُّ أَفُونَ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدًا أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولًا أَعْظَمُ¹⁶
مِنْ مُرْسِلِهِ

إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَاكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ¹⁷

لَسْتُ أَفُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ، أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ أَخْتَرْتُهُمْ، لَكُمْ لِيَتَمَّ الْكِتَابُ»¹⁸
الَّذِي يَأْكُلُ مَعِي الْخَبَرَ رَفِعًا عَلَيَّ عَقِيْهَ

أَفُولُكُمْ أَلَّا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَئَى كَانَ ثُوْمُنَوْنَ أَنِّي أَنَا هُوَ¹⁹

الْحَقُّ الْحَقُّ أَفُونَ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أَرْسِلَهُ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ²⁰
الَّذِي أَرْسَلَنِي».

لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا أَضْنَطَرَ بِإِلَرْوَحِ، وَشَهَدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَفُولُ²¹
إِنْكُمْ إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيِّسِلَمِنِي».

فَكَانَ التَّلَامِيْذُ يَطْرُوْنَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ²²
عَنْهُ.

وَكَانَ مُنْجَدًا فِي حَضْنِ يَسُوعَ وَاحِدًا مِنْ تَلَامِيْذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يُجِيْهُ²³

فَأُولَمَا إِلَيْهِ سِمْعَانَ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ²⁴

«فَأَنْكَأَ ذَاكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟»²⁵

أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَغْسَمَ أَنَا الْلَّهُمَّ وَأَعْطِيْهِ!». فَعَمَسَ الْلَّهُمَّ
وَأَعْطَاهَا لِيَهُوْذَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرَيُوتِيِّ

فَبَعْدَ الْلَّفْمَةِ دَخَلَهُ الْسَّيِّطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَأَعْمَلُهُ بِأَكْثَرَ²⁶
سُرْعَةٍ».

وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَهُمْ أَحَدٌ مِنْ الْمُكْتَبِينَ لِمَا كَلَمَهُ بِهِ²⁷

إِلَّا قَوْمًا، إِذْ كَانَ الْأَصْنُوْقُ مَعَ يَهُوْذَا، طَلُوا أَنْ يَسْوَعَ قَالَ لَهُ²⁸
أَشْتَرَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيْدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيْ سَبِيلًا لِلْفَقَرَاءِ

فَذَاكَ لَمَا أَخْذَ الْلَّفْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا²⁹

فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «آلَانَ تَمَدَّدَ أَبْنُ الْإِنْسَانَ وَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِيهِ³⁰

إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيِّدُجَدَهُ فِي ذَاتِهِ، وَيُبَدِّدُهُ سَرِيْعًا³¹

يَا أُولَادِيِّ، أَنَا مَعْكُمْ رَمَانَا قَلِيلًا بَعْدًا. سَتَطْلُبُوْنِي، وَكَمَا قُلْتُ لِيَهُوْدَ³²
حَيْثُ أَدْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا، أَفُولُكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ

وَصَيْئَةً جَيْدَةً أَنَا أَعْطِيْكُمْ: أَنْ تُجْبُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحِبَّتُكُمْ أَنَا³³
تُجْبُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضَكُمْ بَعْضًا

«بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيْذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌ بَعْضًا لِيَعْضِنِ³⁴

قالَ لَهُ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَينَ تَذَهَّبُ؟». أَجَابَهُ يَسُوعُ 36
«حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الآنَ أَنْ تَتَبَعَنِي، وَلَكِنَّكَ سَتَتَبَعَنِي أُخْرِيًّا».

قالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَبَعَكَ الآنَ؟ إِنِّي أَصْنَعُ نَفْسِي 37
أَعْنَاكَ!».

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَصْنَعُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكَ: لَا يَصِيبُكَ
الظِّلُّ حَتَّى تَشَكَّلَنِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ 38».

John 14:1
لَا تَضْطَرِبْ فُلُوكُمْ. أَنْتُمْ ثُوْمُونَ بِاللهِ فَأَمْتُوا بِي» 1

فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازُلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ، أَنَا أَمْضِي لِأَعْدَاءٍ 2
لَكُمْ مَكَانًا،

وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَثْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَتِي أَيْضًا وَأَخْذُمُ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ 3
أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا

«وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الْطَّرِيقَ 4».

قالَ لَهُ ثُوْمَا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَينَ تَذَهَّبُ، فَكَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَعْرِفَ 5
الْطَّرِيقَ؟».

قالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْطَّرِيقُ وَالْحُقُوقُ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى 6
الْآبِ إِلَّا بِي

لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْنِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمَنْ أَلَّا يَعْرِفُنِي وَقَدْ 7
رَأَيْتُمُوهُ». 8

قالَ لَهُ فِيلِیْسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَنَا الْآبَ وَكَانَا

قالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعْكُمْ رَمَانًا هَذِهِ مُنْتَهَى وَلَمْ تَعْرِفُنِي بِاَفِيلِیْسُ! أَلَذِي 9
رَأَيْتَ قَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرَنَا الْآبَ؟

أَلَسْتُ ثُوْمُنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِي؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمْتُمْ بِهِ لَسْتُ 10
أَنْكَلَمْ بِهِ مَنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالُ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ

صَدَقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبَ فِي، وَإِلَّا فَصَدَقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ 11
نَفْسِهَا.

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ؛ مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا 12
هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاصِنُ إِلَى أَبِي

وَمِمَّا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعُلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الْآبُ بِالْأَبِينِ 13

إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِلَيَّ أَفْعُلُهُ 14

، إِنْ كُنْتُمْ حُبُونِي فَاحْفَظُوا وَصَانِيَاهِي» 15

، وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيَكُمْ مُعَزِّيَا آخِرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى أَبَدٍ 16

رُوحُ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَسْتَطِعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبِلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ 17
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَعْرُونَةُ لِأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيهِمْ

لَا أَنْرُكُمْ بَيَانَمِي. إِنِّي آتَيْتُكُمْ 18

بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَرَرْتُنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ 19
سَتَحْيُونَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنِّي فِي، وَأَنَا فِيهِمْ 20

الَّذِي عَذَّهُ وَصَانِيَاهِي وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُجْبِنِي، وَالَّذِي يُجْبِنِي يُجْبِهُ 21
«أَبِي، وَأَنَا أَجْهَهُ، وَأَظْهَرَ لَهُ ذَاتِي

قالَ لَهُ يَهُوذَا أَنِسَنَ الْإِسْرَارِيُّطِيَّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكَ
مُرْمَعٌ أَنْ ظَهَرَ ذَانِكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟

أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحَبَّتِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُجْبِهُ أَبِي 23
وَإِلَيْهِ تَأْتِي، وَعَذَّهُ نَصَنَعَ مَثْرَلًا

الَّذِي لَا يُجْبِنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي نَسْمَعُونَهُ أَنِسَنَ لِي بِنِ 24
بِلَكِ الَّذِي أَرْسَلَنِي

بِهَذَا كَلَمَكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ 25

وَأَمَّا الْمَعْرِي، الْرُّوحُ الْقُدُّسُ، الَّذِي سَرْسَلَهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ 26
يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا فَلَّهُ لَكُمْ

سَلَامًا أَتْرُكُكُمْ سَلَامِي أَعْطِيْكُمْ لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أَعْطِيْكُمْ»²⁷
أَنَا لَا تَضْطَرِبُ فُؤُبِكُمْ وَلَا تَرْهَبُ

سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ نَمَّ أَنِّي إِلَيْكُمْ، لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ²⁸
تَقْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْأَبِ، لَأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي

وَقُلْتُ لَكُمْ أَلَّا أَنْ قَبِيلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَئَى كَانَ مُؤْمِلُونَ²⁹

لَا أَنْكُلُمْ أَيْضًا مَعْكُمْ كَثِيرًا، لَأَنَّ رَبِّيْسَ هَذَا الْعَالَمَ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِي³⁰
شَيْءٍ

وَلَكِنْ لِيَقْوَمُ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْأَبَ، وَكَمَا أُوصَانِي الْأَبُ هَكُذا أَفْعَلُ³¹
فُوْمُوا نَنْطَلِقُ مِنْ هُنَّا

John 15:1

أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقَيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامَ»¹

كُلُّ عَصْنٍ فِي لَا يَأْتِي بِنَمَرٍ يَنْزَعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِنَمَرٍ يَنْقِيْهِ لِيَأْتِي بِنَمَرٍ²
أَكْثَرٌ

إِنَّمَا الْأَنْثِيَاءِ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَمْتُمْ بِهِ³

أَتَبْثَوْا فِي وَأَنَا فِيْكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعَصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِي بِنَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ⁴
لَمْ يَبْثُثُ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَكِ أَنَّمِّ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَبْثَوْا فِي

أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنَّمِّ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَبْثُثُ فِي وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِنَمَرٍ⁵
كَثِيرٌ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْرِبُونَ أَنْ تَفْعُلُوا شَيْئًا

إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَبْثُثُ فِي بُطْرُخَ خَارِجًا كَالْعَصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمُوْنَهُ⁶
وَبُطْرُخُوْنَهُ فِي الْأَنَارِ، فَيَخْتَرُ

إِنْ تَبْثُثُ فِي وَبَثَتَ كَلَامِي فِيْكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَتَكُونُ لَكُمْ⁷

بِهَذَا يَمْجَدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِنَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيْدِي⁸

كَمَا أَحَبَّنِي الْأَبُ كَذَكِ أَحَبِّكُمْ أَنَا. أَتَبْثَوْا فِي مَحَبَّتِي⁹

إِنْ حَفَظْتُمْ وَصَائِيَايِي تَبْثُبُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَبِي أَنَا قَدْ حَفَظْتُ وَصَائِيَا¹⁰
أَبِي وَأَتَبْثَثُ فِي مَحَبَّتِي

كَلَمْتُمْ بِهَذَا لِكِي يَبْثَثُ فَرَحِي فِيْكُمْ وَيَعْمَلُ فَرَحِمْ¹¹

هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوْا بَعْصُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحَبَّيْتُمْ»¹²

لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَصْنَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَجَانِي¹³

أَنَّمِّ أَحَبَّانِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصَيْتُمْ بِهِ¹⁴

لَا أَعُوذُ أَسْتَمِيكُمْ عَيْدَا، لَأَنَّ الْعَيْدَةَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لِكِي قَدْ¹⁵
سَمَّيْتُمْ أَحَيَاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي

لَيْسَ أَنَّمِّ أَخْرَجْمُونِي بِلْ أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ، وَأَكْلَمْتُمْ لَتَهْتُوا وَتَأْتُوا بِنَمَرٍ¹⁶
وَبِنَمَرٍ تَمْرُكُمْ، لِكِي يُعْطِيْكُمْ الْأَبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي

بِهَذَا أَوْصَيْتُمْ حَتَّى تُحِبُّوْا بَعْصُكُمْ بَعْضًا¹⁷

إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ»¹⁸

لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَتَهُ، وَلَكِنْ لَا كُنْتُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ¹⁹
بِلْ أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَكِي يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ

أَدْكَرُوا الْكَلَامِ الَّذِي قَلَّتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَدْ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، إِنْ كَانُوا قَدْ²⁰
أَضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهُدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفَظُوا كَلَامِي
فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ

أَكْتَهُمْ إِنَّمَا يَعْلَمُونَ بِكُمْ هَذَا كُلُّهُ مِنْ أَجْلِ أَسْمِيِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي²¹
أَرْسَلَنِي

لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جَنَّتْ وَكَلَمْتُهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَطِّيَّةً، وَأَمَا الْأَنْ فَلَيْسَ لَهُمْ²²
عُذْرٌ فِي حَطِّيَّهُمْ

الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا²³

لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمِلْتُ بِبِيْهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلُهَا أَحَدٌ غَيْرِيِ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ²⁴
حَطِّيَّةً، وَأَمَا الْأَنْ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي

لَكِنْ لِكِي تَقِيمَ الْكَلَامَةُ الْمُكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ²⁵

وَمَنْتَى جَاءَ الْمُغَرِّيُ الَّذِي سَأَرَسْلَهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ الْأَبِ، رُوحُ الْحَقِّ»²⁶
الَّذِي مِنْ عَدْ الْأَبِ يَبْيَثُ، فَهُوَ يَسْهُدُ لِي.

وَتَشَهُّدُونَ إِنَّمَا أَيَضًا لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنْ الْأَبْتَدَاءِ²⁷

John 16:1

قَدْ كَلَمْتُكُمْ بِهَا لِكَيْ لَا تَعْتَرُوا»¹

سَيْخُرُجُونُكُمْ مِنْ الْمَجَامِعِ، بَلْ ثَانِي سَاعَةً فِيهَا يَظْنُ كُلُّ مَنْ يَقْتَلُكُمْ أَنَّهُ²
يُقْدِمُ خَدْمَةً لِللهِ

وَسَيَقْعُلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرُفُوا الْأَبَ وَلَا عَرَفُونِي³

لِكَيْ قَدْ كَلَمْتُكُمْ بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذَكَّرُونَ أَيَّيِّ أَنَا فَلَمْ⁴
كُلُّكُمْ. وَلَمْ أَقْلِ لَكُمْ مِنَ الْإِبْدَاءِ لِكَيْ كُلُّكُمْ مَعْمَمٌ

وَأَمَا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ»⁵
يَمْضِي؟

لِكِنْ لِأَيِّ قَلَّتْ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَّ الْحُرْزُنُ قُلُوبُكُمْ⁶

لِكَيْ أَقْوَلُ لَكُمُ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَطْلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطِلِقْ لَا
يَأْتِيَكُمُ الْمُغَرِّيِ، وَلِكِنْ إِنْ ذَهَبْتَ أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ⁷

وَمَنْتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَيِّكِثُ الْعَالَمَ عَلَى حَطَبَيَّةٍ وَعَلَى بَرِّ وَعَلَى دَبِيَّوَةٍ⁸

، أَمَّا عَلَى حَطَبَيَّةٍ فَلَانَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي⁹

، وَأَمَّا عَلَى بَرِّ فَلَانَّيِ ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرُوْنِي أَيْضًا¹⁰

وَأَمَّا عَلَى دَبِيَّوَةٍ فَلَانَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمَ قَدْ دَبَّينَ¹¹

إِنْ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لَا قَوْلَ لَكُمْ، وَلِكِنْ لَا تَسْتَطِيغُونَ أَنْ»¹²
يَخْتَلِفُوا أَلَّا

وَأَمَّا مَثَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِلُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا
يَبَتَّلُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ أَتَيَّةٍ¹³

ذَاكَ يُمْجَدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مَمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ¹⁴

كُلُّ مَا لِلْأَبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قَلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ مَمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ¹⁵

بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبَصِّرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرُوْنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى
«الْأَبِ».

فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذهِ، بَعْضُهُمْ لِيَعْصُمُ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا
بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبَصِّرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرُوْنِي، وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ
إِلَى الْأَبِ؟»

«إِفَاقْلُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذا يَتَكَلَّمُ¹⁶

فَعَلَمَ بِسُوءِ أَنَّهُمْ كَلُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْنَ هَذَا
تَسْأَلُونَ فِيمَا يَبْيَكُمْ، لِأَنِّي قَلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبَصِّرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ
قَلِيلٍ أَيْضًا تَرُوْنِي

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَكُونُونَ وَشَوْحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. إِنَّمَا²⁰
سَتَخْرُجُونَ، وَلَكِنْ حُرْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ

الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلُدُّ تَحْرُنَ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلِكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الْطَّفَلَ²¹
لَا تَعُودُ تَذَكَّرُ الشَّيْدَةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وَلَدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ

، فَلَمَّا كَذَّاكَ، عَدَدُكُمْ أَلَّا حُرْنُ. وَلِكَيْ سَأَرَكُمْ أَيْضًا قَفَرَخَ فُلُوكُمْ²²
وَلَا يَنْزَعُ أَحَدٌ قَرَحَكُمْ مِنْكُمْ

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا²³
طَلَبْتُمْ مِنْ الْأَبِ بِأَسْمِي يُعْطِيَكُمْ

إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِأَسْمِي. أَطْلُبُوا ثَلَحْدُوا، لِيَكُونَ قَرَحُكُمْ كَامِلًا²⁴

قَدْ كَلَمْتُكُمْ بِهَا بِأَمْثَالٍ، وَلِكِنْ ثَانِي سَاعَةً حِينَ لَا أَكْلَمُكُمْ أَيْضًا»²⁵
بِأَمْثَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنْ الْأَبِ عَلَيَّكُمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِأَسْمِي. وَلَسْتُ أَقْوَلُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْأَبَ²⁶
مِنْ أَجْلِكُمْ

لِأَنَّ الْأَبَ نَفْسَهُ يُجْبِكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمْتَثُمْ أَيِّي مِنْ عَدْ اللهِ²⁷
خَرَجَ

خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْأَبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَإِيْضًا أَتْرَأَكَ الْعَالَمَ وَأَذْهَبَ²⁸
إِلَى الْأَبِ.

قَالَ لَهُ تَلَامِيدُهُ: «هُوَذَا آلَانَ تَكَلَّمُ عَلَيْنِي وَلَسْتَ تَقُولُ مُثَلًا وَاحِدًا²⁹

آلَانَ تَعْلَمُ أَنَّكَ عَالَمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلُكَ أَحَدٌ. إِلَهًا³⁰
تُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ الْهُنْدِ خَرَجْتَ

أَجَابُوكَ يَسُوعُ: «آلَانَ تُؤْمِنُ؟³¹

هُوَذَا تَائِي سَاعَةً، وَقَدْ أَتَتِ الْآلَانَ، شَتَّرَفُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ³²
وَشَتَّرَكُونِي وَحْدِي. وَآلَانَ لَسْتُ وَحْدِي لَأَنَّ الْأَبَ مَعِي

قَدْ كَلَمْتُكُمْ بِهَا لِيُكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيُكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ³³
وَلَكُنْ يَقُولُوا: أَنَا فَدَ عَلَيْكُوكَ الْعَالَمَ

John 17:1

تَكَلَّمُ يَسُوعُ بِهَا وَرَفِعَ عَيْنِيهِ تَحْوِي السَّمَاءَ وَقَالَ: «أَنَّهَا الْأَبُ، قَدْ أَتَتِ¹
السَّاعَةَ. مَجْدُ أَبِنَكَ لِيَمْجَدَكَ أَبِنَكَ أَيْضًا

إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِي حَيَاةً أَبْدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ²

وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبْدِيَّةُ: أَنْ يَغْرُفُوكَ أَنْتَ أَنْتَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ وَحْدَكَ وَيُسْوِعُ³
الْمَسِيحُ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ

أَنَا مَجْدُوكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَقْلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ⁴

وَآلَانَ مَجْدُونِي أَنْتَ أَنَّهَا الْأَبُ عِنْدَ دَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ⁵
كُونَ الْعَالَمِ

أَنَا أَظْهَرْتُ أَسْمَكَ لِلْأَنْسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ⁶
وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفَظُوا كَلامَكَ

وَآلَانَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ⁷

لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَلُوا وَعَلِمُوا بِقِبَلِي⁸
خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمْلَأُوكَ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي

مِنْ أَخْلِيَّهُمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ⁹
أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مَمْجَدٌ فِيهِمْ¹⁰

وَلَسْتُ أَنَا بَعْدًا فِي الْعَالَمِ، وَأَمَا هُوَلَاءِ فَهُوَ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا أَتَيْ إِلَيْكَ. أَيْهَا¹¹
الْأَبُ الْفُدوْسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي أَسْمَكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا
يَحْتَ

جِئْنَ كُلُّهُمْ فِي الْعَالَمِ كُلُّهُمْ أَحْفَظْهُمْ فِي أَسْمَكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي¹²
حَفَظْهُمْ، وَلَمْ يَفْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَكَ لِيَتَمَّ الْكِتابُ

أَمَا آلَانَ فَإِنِّي أَتَيْ إِلَيْكَ. وَأَكْلَمُ بِهَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْجِي¹³
كَامِلًا فِيهِمْ

أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا¹⁴
أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ

لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظْهُمْ مِنَ الشَّرِّ¹⁵

لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَم¹⁶

فَقِيسُهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ¹⁷

كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَم¹⁸

وَلَا جُلُهمْ أَقِيسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مَقَسِّيَنَ فِي الْحَقِّ¹⁹

وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هُوَلَاءِ فَقْطَ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ²⁰
بِي بِكَلَامِهِ

لِيَكُونُ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَنَّهَا الْأَبُ فِي وَآنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ²¹
أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُوْمَنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي

وَآنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ الْمَجْدُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ²²
وَاحِدٌ

أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِي لِيَكُونُوا مَكَلِيلَنَ إِلَى وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ²³
أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي

أَيُّهَا الْأَبُ أَرِيدُ أَنْ هُوَ لَاءُ الَّذِينَ أَعْطَيْتِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ²⁴
أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتِي، لِأَنَّكَ أَحِبْتِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ.

أَيُّهَا الْأَبُ الْبَارُ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أنا فَعَرَفْتُكَ، وَهُوَ لَاءُ عَرَفُوا²⁵
أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْنِي.

وَعَرَفْتُهُمْ أَسْمَكَ وَسَاعِرَفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْخُبُرُ الَّذِي أَحِبْتِي بِهِ²⁶
وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ.

John 18:1

قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذهِ إِلَى عَبْرِ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ¹
بِسْتَانٌ دَخْلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذهُ.

وَكَانَ يَهُوذَا مُسْلِمٌ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لَأَنَّ يَسُوعَ أَجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا²
مَعَ تَلَامِيذهِ.

فَأَخَذَ يَهُوذَا الْجِنْدُ وَخَدَّامًا مِّنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْغَرِيسِيَّينَ، وَجَاءَ³
إِلَيْهِ هُنَاكَ بِمُشَاعِلٍ وَمَصَابِيحٍ وَسِلَاجٍ.

«فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالَمٌ بِكُلِّ مَا يَاتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»⁴

أَجَابُوهُمْ: «يَسُوعُ الْأَنَصَرِي». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُوذَا⁵
مُسْلِمٌ أَيْضًا وَاقِفًا مَعْهُمْ.

فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ⁶

«سَالَّمُهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟». فَقَالُوا: «يَسُوعُ الْأَنَصَرِي»⁷

أَجَابَ يَسُوعَ: «فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونِي فَدَعُوهَا هُوَ لَاءُ⁸
بِيَهُوذَا».

«لِيَتَمَّ الْقُولُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتِي لَمْ أَهْلُكْ مِنْهُمْ أَحَدًا»⁹

لَمْ إِنْ سَمِعَنَ بُطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيِّئَ، فَأَسْتَأْنَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَبِّيَّ¹⁰
الْكَهْنَةِ، فَقَطَعَ أَنْهُهُ الْأَيْمَنِي. وَكَانَ أَسْمُ الْأَعْبُدِ مُلْحَنِ

فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «أَجْعَلْ سَيِّفَكَ فِي الْغَمْدِ! الْكَانُ الَّذِي أَغْطَانِي¹¹
الْأَلْبُرُ أَلَا أَشْرَبُهَا؟».

لَمْ إِنَّ الْجِنْدُ وَالْقَانِدُ وَخَدَّامُ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْتَفُوهُ¹²

وَمَضَوْا بِهِ إِلَى حَنَّ أَوْلَا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمَّا قَيَّافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهْنَةِ¹³
فِي يَكْنَى السَّيِّدِ.

وَكَانَ قَيَّافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ¹⁴
عِنْ الْشَّغْبِ.

وَكَانَ سَمِعَنُ بُطْرُسُ وَالْتَّلَمِيدُ الْآخِرُ بِسْتَانَ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ الْتَّلَمِيدُ¹⁵
مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ.

وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْأَبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ الْتَّلَمِيدُ الْآخِرُ الَّذِي¹⁶
كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، وَكَلَمَ الْبَوَابَةَ فَلَدَخَلَ بُطْرُسَ

فَقَالَتْ الْأَجَارِيَّةُ الْبَوَابَةُ لِبُطْرُسِ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذهِ هَذَا¹⁷
إِلَيْهِ؟». قَالَ ذَلِكَ: «أَلَسْتُ أَنَا».

وَكَانَ الْعَبْدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَصْرَمُوا جَمِيعًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا¹⁸
وَكَانُوا يَصْطُلُونَ، وَكَانَ بُطْرُسُ وَاقِفًا مَعْهُمْ يَصْنُطُلِي

فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ يَسُوعَ عِنْ تَلَامِيذهِ وَعِنْ تَعْلِيمِه¹⁹

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَمَتُ الْعَالَمَ عَلَيْنِي. أَنَا عَلِمْتُ كُلَّ جِينٍ فِي الْمَجْمَعِ²⁰
وَفِي الْهِيَكْلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْحَفَاءِ لَمْ أَكُلِمْ بِشَيْءٍ»

لِمَاذا شَكَلْتَنِي أَنَا؟ إِسْأَلَ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَمْتُهُمْ. هُوَ لَاءُ²¹
يَعْرُفُونَ مَاذا قُلْتُ أَنَا.

وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدًا مِنْ الْخُدَّامَ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهَكَدَا²²
الْجُنُوبُ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ؟»

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رِبِّيَا فَأَشْهَدُ عَلَى الرَّدِّيِّ، وَإِنْ²³
هَسَّأَا فَلِمَادَا تَصْرِيَّنِي؟»

وَكَانَ حَنَّ أَوْرَسَلَهُ مُونَفًا إِلَى قَيَّافَا رَئِيسِ الْكَهْنَةِ²⁴

وَسَمِعَنُ بُطْرُسَ كَانَ وَاقِفًا يَصْطُلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ²⁵
إِلَيَّا مِيَّدَهُ؟». فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَلَسْتُ أَنَا».

قالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبْدِ رَبِّيْسِ الْكَهْنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الْذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أَذْنَهُ 26
أَمَا رَأَيْتُكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبَسْتَانِ؟».

فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَيْضًا. وَلَلْوَقْتِ صَاحَ الْدِيَكَ 27

ثُمَّ جَاءُوْا يَسْنُوْغَ مِنْ عَدْ قَبَافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ صُبْحٌ. وَلَمْ 28
يَدْخُلُوْا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَجَسَّسُوْا، فَيَأْكُلُوْنَ الْفِصْحَ

فَخَرَجَ بِبِلَاطْسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيْهَا شَكَابِيَّةُ تَقْمُونَ عَلَى هَذَا 29
الْإِنْسَانِ؟».

«أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرِّ لَمَا كَانَ قَدْ سَلَمَنَاهُ إِلَيْكَ 30

فَقَالَ لَهُمْ بِبِلَاطْسُ: «خُدُوْهُ أَنْثُمْ وَاحْكُمُوْهُ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ 31
لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوْزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا

بَيْتَمْ قَوْلَ يَسْنُوْغَ الْذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى أَيْهَا مِيَّنَةٍ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ 32

ثُمَّ دَخَلَ بِبِلَاطْسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسْنُوْغَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ 33
مَلِكُ الْيَهُودِ؟».

«أَجَابَهُ يَسْنُوْغُ: «أَمْنِ دَائِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُوْنَ قَالُوا أَنْتَ عَنِي؟» 34

أَجَابَهُ بِبِلَاطْسُ: «أَعْلَى أَنَا يَهُودِي؟ أَمْنِكَ وَرُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ 35
مَاذا قَطَعْتَ؟».

أَجَابَ يَسْنُوْغَ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ 36
هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خَدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ
الآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا».

فَقَالَ لَهُ بِبِلَاطْسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكُ؟». أَجَابَ يَسْنُوْغُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِي 37
مَلِكٌ لِهَذَا قَدْ وَلَدْتُ أَنَا، وَلَهُدا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأشَهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ
هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي».

قَالَ لَهُ بِبِلَاطْسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟!». وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى 38
الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجَدُ فِيهِ عِلْمًا وَاجْدَةً

وَلَكُمْ عَادَةٌ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحَ. أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ 39
مَلِكَ الْيَهُودِ؟».

فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «أَلِيسَ هَذَا بَلْ بَارِابَاسُ!». وَكَانَ 40
بَارِابَاسُ لِصًا

John 19:1

فَيَبْيَتَنَّ أَخَدَ بِبِلَاطْسُ يَسْنُوْغَ وَجَدَةَ 1

وَضَفَرَ الْعَسْكُرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضْعُوْهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَبْسُوْهُ تَوْبَ 2
أَرْجُوْنِ،

وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». وَكَانُوا يَلْطَمُوْنَهُ 3

فَخَرَجَ بِبِلَاطْسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أَخْرُجُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا 4
أَلِي لَسْتُ أَجَدُ فِيهِ عِلْمًا وَاجْدَةً

فَخَرَجَ يَسْنُوْغَ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَتَوْبَ أَرْجُوْنَانِ، فَقَالَ 5
«أَلِي لَهُمْ بِبِلَاطْسُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ

«إِنَّمَا رَأَاهُ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْحَدَّادَ صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْنِبْنَاهُ 6
فَقَالَ لَهُمْ بِبِلَاطْسُ: «خُدُوْهُ أَنْثُمْ وَاصْلِيْوَهُ، لِأَنِّي لَسْتُ أَجَدُ فِيهِ عِلْمًا

أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «أَنَا نَامُوسُ، وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَحِبُّ أَنْ يَمُوتَ، لَأَنَّهُ 7
جَعَلَ نَفْسَهُ أَبْنَى اللَّهِ

فَلَمَّا سَمِعَ بِبِلَاطْسُ هَذَا الْقَوْلَ أَرْدَادَ خَرَقَ 8

فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيْسُوْغَ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟». وَأَمَا يَسْنُوْغَ 9
فَلَمْ يُعْطِهِ خَوَايَا

فَقَالَ لَهُ بِبِلَاطْسُ: «أَمَا تَكَلَّمُنِي؟ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْنِبْنَاهُ 10
وَسُلْطَانًا أَنْ أَطْلِقَنِي؟

أَجَابَ يَسْنُوْغَ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عِلْمٌ سُلْطَانُ الْيَهُودِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيَتِ 11
مِنْ فَوْقِ. لِدِلِكَ الْذِي أَسْلَمْنِي إِلَيْكَ لَهُ حَطِيَّةً أَعْظَمَ

مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِبِلَاطْسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَ، وَلِكَيْ الْيَهُودَ كَانُوا 12
يَصْرُخُوْنَ قَائِلِينَ: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا فَلَسْتَ مُحِبًّا لِقِيَصَرَ». كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ
إِنْفَسْهُ مِلِكًا يَقْأَوْمَ قَيْصَرَ.

فَلَمَّا سَمِعَ بِبِلَاطْسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسْنُوْغَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ 13
فِي مَوْضِعٍ يَقُولُ لَهُ «الْبِلَاطْسُ» وَبِالْعِنَيْنَيْهِ «جَبَانًا

وَكَانَ أَسْتَعْدَادُ الْفَصْحَ، وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. قَالَ لِلْيَهُودَ: «هُوَذَا 14
إِمْلَكُمْ».

فَصَرَخُوا: «خُذُوهُ خُذُوهُ أَصْلِيهِ!». قَالَ لَهُمْ بِبِلَاطْسُنْ: «اَللَّهُوَ اَللَّهُوَ 15
أَمْلَكُمْ؟». أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مِلْكٌ إِلَّا فَيَصْرَ

فَجِئْنَاهُ اَسْلَمُهُ إِلَيْهِمْ لِيُصْلَبُ. فَأَخْذُوهُ يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ 16

فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَةً إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ 17
الْجُحْمَةِ» وَيَقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَةٌ».

حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْتَيْنَ آخَرَيْنَ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ 18
فِي الْوُسْطَى.

وَكَتَبَ بِبِلَاطْسُنْ عَنْهُمَا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ 19
النَّاصِرُ اِمْلَكُ الْيَهُودُ».

فَقَرَا هَذَا الْعَنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ 20
يَسُوعَ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ
وَالْأَلَانِيَّةِ.

قَالَ رُؤَسَاءُ كَهْنَةِ الْيَهُودِ لِبِبِلَاطْسُنْ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودُ، بَلْ: إِنَّ 21
إِذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودُ».

«أَجَابَ بِبِلَاطْسُنْ: «مَا كَتَبْتُ فَكَتَبْتُ 22».

ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا فَدَ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخْذُوهُ تَبَاهِي وَجَعَلُوهُ أَرْبَعَةَ 23
أَفْسَانِ، لِكُلِّ عَسْكَرٍ يَقْسِنَ، وَأَخْذُوهُ الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ
يُغَيْرُ خَيْطَاتِهِ، مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقِ

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِيَعْصُمِ: «لَا تَشْفَعْهُ، بَلْ تُقْتَرِعْ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لَيْتَهُ 24
الْكِتَابُ الْقَانِي: «فَقَسَسُوا ثَيَابِي بَيْتَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوْا قُرْعَةً». هَذَا
فَطَلَ الْعَسْكَرُ

وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأَخْثَرُ أُمَّهِ، مَرْيَمُ زَوْجُهُ 25
كُلُّوْنَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدِلِيَّةُ.

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ أُمَّهُ، وَالْتَّلَمِيدَ الَّذِي كَانَ يُجْهُهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا 26
أَمْرَأَهُ، هُوَذَا أَبْنَاكِ».

ثُمَّ قَالَ لِلْتَّلَمِيدِ: «هُوَذَا أَمْكَنْ». وَمِنْ ذِلِّ السَّاعَةِ أَخْذَهَا الْتَّلَمِيدُ إِلَى 27
حَاصِّتَهِ.

بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمِلَ، فَلَكَنِ يَتَمَّ الْكِتَابُ قَالَ 28
«أَنَا عَطْشَانُ».

وَكَانَ إِنَاءُ مَوْضِعًا مَمْلُوًا خَلَلًا، فَمَدَأُوا إِسْفِنجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا 29
عَلَى رُوْقَا وَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ فِيهِ

فَلَمَّا أَخْذَ يَسُوعَ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أَكْمَلْ». وَنَكَنَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الْرُّوحَ 30

ثُمَّ إِذَا كَانَ أَسْتَعْدَادُ، فَلَكَنِ لَا تَقْتَلُ الْأَجْسَادَ عَلَى الصَّلِيبِ فِي الْسَّيْنَتِ 31
لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ الْسَّيْنَتُ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِبِلَاطْسُنْ أَنْ تُكَسِّرَ
سِيقَائِهِمْ وَيُرْفَعُوا

فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْنُوبِ مَعَهُ 32

وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكُسِرُوا سَاقِيْهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ 33

لِكَنَ وَاجِدًا مِنَ الْعَسْكُرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلَوْفَتْ حَرَجٌ دَمٌ وَمَاءٌ 34

وَالَّذِي عَانَ شَهَدَ، وَشَهَادَتِهِ حَقُّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا 35
أَنْتُمْ

«لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَانِي: «عَظِيمٌ لَا يُكَسِّرُ مِنْهُ 36».

وَأَلْيَصَا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ 37»

ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ الْأَرَامَةِ، وَهُوَ تَلَمِيدٌ يَسُوعَ، وَلَكِنْ حُفَيْيَةُ لِسَيْنَبِ 38
الْخُوفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِبِلَاطْسُنْ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذَنَ
بِبِلَاطْسُنْ. فَجَاءَ وَأَخْذَ جَسَدَ يَسُوعَ

وَجَاءَ أَيْضًا نِيَقُودِيَمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوْلًا إِلَيْهِ يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ 39
مَزِيجَ مِرْ وَعُودٍ تَحْوِي مَائَةً مَنًا

فَلَخَدَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَفَاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْبَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةً أَنْ 40
يُكَفِّنُوا

وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلِيبَ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ 41
لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ

فَهُنَّاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ أَسْتَعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ فَرِيبًا⁴²

John 20:1

وَفِي أَوْلَى الْأَسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ¹
بَاقٍ. فَنَظَرَتْ إِلَى الْحَجَرِ مَرْفُوِعًا عَنِ الْقَبْرِ.

فَرَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِعْنَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى التَّلَمِيْدِ الْآخَرِ الَّذِي كَانَ²
يَسُوعَ يَجْبَهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْبُرُوا الْسَّيِّدَ مِنْ أَنِّي، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ
أَوْضَعُوهُ».«

فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَالْتَّلَمِيْدُ الْآخَرُ وَأَتَيَا إِلَى الْقَبْرِ³

وَكَانَ الْأَثْنَانِ يَرْكُضَانِ معاً. فَسَبَقَ الْتَّلَمِيْدُ الْآخَرُ بُطْرُسَ وَجَاءَ أَوْلَى إِلَى⁴
الْقَبْرِ،

وَأَنْتَى فَنَظَرَ إِلَى الْأَكْفَانِ مَوْضِعَهُ، وَكَيْنَةٌ لَمْ يَدْخُلْ⁵

لَمْ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ إِلَى الْأَكْفَانِ مَوْضِعَهُ⁶

وَالْمُئْدِيلُ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضِعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مُلْفُوا⁷
فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ.

فَجَيَّنَتْ دَخَلَ أَيْضًا الْتَّلَمِيْدُ الْآخَرُ الَّذِي جَاءَ أَوْلَى إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَلَمَنَ⁸

لَا يَكُونُوا بَعْدَ يَعْرُفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَتَبَغِي أَنْ يَقُومُ مِنْ الْأَمْوَاتِ⁹.

فَمَضَى الْتَّلَمِيْدُ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا¹⁰

أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ حَارِجًا تَبَكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبَكِي أَنْحَثَتْ¹¹
إِلَى الْقَبْرِ

فَنَظَرَتْ مَلَائِكَةٌ بِتِبَابِ بِيَضِنِ جَالِسَيْنَ وَاجِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرِ عِنْدَ¹²
الرَّجُلِينَ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضِعًا.

فَقَالَا لَهَا: «بِيَا أَمْرَأَةُ، لِمَاذا تَبَكِي؟». قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخْدُوا سَيِّدِي¹³
أَوْ لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ».

وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا النَّفَخَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَنَظَرَتْ يَسُوعَ وَاقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ¹⁴
يَسُوعَ.

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «بِيَا أَمْرَأَةُ، لِمَاذا تَبَكِيَنِ؟ مَنْ تَطْلُبِينِ؟». فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ أَنَّهُ¹⁵
الْبَسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «بِيَا سَيِّدُ، إِنِّي كُنْتُ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ
وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْدُهُ».

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «بِيَا مَرْيَمُ». فَلَنَفَخَتْ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ¹⁶
قَسَسِيرُهُ: يَا مُعْلِمُ

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْمِيسِينِي لَأَنِّي أَصْنَعُ بَعْدَ إِلَيْهِي. وَلَكِنَّ آدَهِي¹⁷
إِلَيْهِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْنَعُ إِلَيْهِي وَلِيَكُمْ وَلِيَوْهِي وَلِيَهُكُمْ».

فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ الْتَّلَامِيْدَ أَنَّهَا رَأَتِ الْرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا¹⁸
هَذَا.

وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةً ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوْلُ الْأَسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَيَّوَابُ مُعَلَّقَةً¹⁹
خَيْلُ كَانَ الْتَّلَامِيْدُ مُجَمِّعِينَ لِسَبَبِ الْحُوْفِ مِنْ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ
«أَوْقَفْتُ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ

وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجْنَبَهُ، فَفَرَّخَ الْتَّلَامِيْدُ إِذْ رَأُوا الْرَّبَّ²⁰

«فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيُّهُنَا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرَسَلْتِي الْأَبُ أَرْسَلَكُمْ أَنَا²¹

وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقْبِلُوا الْرُّوحُ الْمُدْنَسُ²²

«مَنْ غَرَّرْتُمْ حَطَّاَيَاهُ ثُغَرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ حَطَّاَيَاهُ أَمْسِكْتُ²³

أَمَّا نُؤْمَاءُ، أَحْدُ الْأَثْنَيْنِ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّؤَمَ، فَلَمْ يَكُنْ مَعْهُمْ حِينَ²⁴
جَاءَ يَسُوعُ

فَقَالَ لَهُ الْتَّلَامِيْدُ الْآخَرُونَ: «فَدْ رَأَيْنَا الْرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ²⁵
أَبْصِرْ فِي يَدِيهِ أَثْرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَصْنَعْ إِصْنِيعِي فِي أَثْرِ الْمَسَامِيرِ
وَأَضْعَفْ يَدِي فِي جَلِيلِي، لَا أُوْمَنِ

وَبَعْدَ ثَمَانِيَّةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيْدُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَثُوْمًا مَعْهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ²⁶
«أَوْ الْأَيَّوَابُ مُعَلَّقَةُ، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ

لَمَّا قَالَ لَنُؤْمَاءُ: «هَاتِ إِصْنِيعَكَ إِلَيْهَا وَأَبْصِرْ يَدِيَ، وَهَاتِ يَدِكَ²⁷
وَأَضْعَفْهَا فِي جَلِيلِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنِ بَلْ مُؤْمِنًا

».«أَجَابَ ثُوْمَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلَهِي 28

فَصَدِّعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، مُهْتَلِئًا سَمَكًا 11
كَبِيرًا، مِثْلَهُ وَثَلَاثًا وَحَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَخْرُقَ الشَّبَكَةُ

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَانَّكَ رَأَيْتَنِي يَا ثُوْمَا آمَنْتَ! طَوَبَ لِلَّدِينِ آمَنُوا وَلَمْ 29
يَرَوْا».

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْمُوا تَغَفَّوْا!». وَلَمْ يَجِدْ أَحَدٌ مِنَ الْتَّلَامِيذِ أَنْ 12
يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذَا كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْرَّبُّ

وَآيَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ فُدَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكَتَّبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ 30

لَمْ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخَبْرَ وَأَغْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكَ 13

وَأَمَّا هَذِهِ فَقْدَ كُتِبَتْ لِيُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُمْ 31
لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بَاسِمِهِ.

هَذِهِ مَرَّةً ثَالِثَةً ظَهَرَ يَسُوعُ لِلَّامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ 14

John 21:1
بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعَ نَفْسَهُ لِلَّامِيذِهِ عَلَى بَحْرِ طَبَرِيَّةِ. ظَهَرَ هَكَذَا 1

فَبَعْدَ مَا تَعَدَّدَوا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسِ: «يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَانَ، أَخْجِنِي 15
أَكْثَرَ مِنْ هُوَ لَاءٌ؟». قَالَ لَهُ: «تَعْمَمْ يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَجِبُكُ». قَالَ لَهُ
«أَرْعَ خَرَافِي».

كَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ، وَثُوْمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْتَّوَامُ، وَثَلَاثَيْنِ الَّذِي مِنْ 2
قَانَا الْجَلِيلَ، وَأَبْنَا زَبِيِّي، وَاثْنَانِ أَخْرَانِ مِنَ الْتَّلَامِيذِ مَعَ بَعْضِهِمْ

قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَالِثَيْنِ: «يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَانَ، أَخْجِنِي؟». قَالَ لَهُ: «تَعْمَمْ 16
«يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَجِبُكُ». قَالَ لَهُ: «أَرْعَ غَمَّيِ

قَالَ أَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِأَتَصْنَيِّدَ». قَالُوا لَهُ: «تَذْهَبُ نَحْنُ 3
أَيْضًا مَعَكُ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوُقْتِ. وَفِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ لَمْ
يُمْسِكُوا شَيْئًا.

قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَانَ، أَخْجِنِي؟». فَخَرَنَ بُطْرُسُ لِآنَهُ قَالَ 17
لَهُ ثَالِثَةً: أَخْجِنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ
أَنِّي أَجِبُكُ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرْعَ غَمَّيِ

وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الْشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ الْتَّلَامِيذَ أُمِّ يَكُونُوا 4
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ

الْحَقُّ الْحَقُّ أَعْوَلُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَائِهِ كُنْتَ تُمْنَطِقُ دَائِكَ وَتَمْشِي 18
حَيْثُ شَاءَتِكَ. وَلَكِنْ مَتَى شُحِنْتَ فَإِنَّكَ تَمْدُ يَدِكَ وَأَخْرُ يَمْنَدِكَ
وَرِيَحِمُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءَ

«إِفْقَالَ أَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غَلْمَانُ الْأَعْلَى عِنْدَكُمْ إِدَاماً؟». أَجَابُوهُ: «لَا 5

قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى أُكْيَةِ مِيَتَةِ كَانَ مُزْعِمًا أَنْ يُمْجِدَ اللَّهَ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ 19
هَذَا قَالَ لَهُ: «أَتَبَتَّني

فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْفُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَتَجِدُوْا». فَلَقُوا، وَلَمْ 6
يَعْوِدُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوْهَا مِنْ كُثْرَةِ السَّمَكِ

فَلَقَتْ بُطْرُسُ وَنَظَرَ الْتَّلَامِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجْهِي بَيْنَهُ، وَهُوَ أَيْضًا 20
الَّذِي أَتَكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَ الْعَشَاءَ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي
يُسْلِمُكَ؟

فَقَالَ ذَلِكَ الْتَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجْهِي بَلْطَرْسَ: «هُوَ الْرَّبُّ!». قَلَّمَا 7
سِمْعَانُ بِسِمْعَانَ بُطْرُسَ أَنَّهُ الْرَّبُّ، أَتَرَزَ بِتُوْبَةِ، لَأَنَّهُ كَانَ غُرْبَانًا
وَأَقْفَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ

«فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هَذَا، قَالَ يَسُوعُ: «يَارَبُّ، وَهَذَا مَا أَلِمُ؟ 21

وَأَمَّا الْتَّلَامِيذُ الْأَخْرَوْنَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنْ 8
الْأَرْضِ إِلَّا نَحْنُ مِنْتَنِي ذَرَاعَ، وَهُمْ يَجْرُونَ شِبَكَةَ السَّمَكِ

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءَ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ أَتَبَغْتَ 22
أَنْتَ؟

فَلَمَّا رَأَى الْقَوْلُ بَيْنَ الْأَلْجُوْهَةِ: أَنْ ذَلِكَ الْتَّلَامِيذُ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ 23
يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بل: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءَ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا
لَكَ؟

«قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِيمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أَمْسَكْتُمُ الْأَنَّ 10

هَذَا هُوَ الْتَّلِمِيدُ الَّذِي يَشْهُدُ بِهَذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ²⁴.

وَأَشْتَاءُ أَخْرُجَتِهِ مُكْتُوبَةً، أَنْ كَتَبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْنُ أَطْنُ²⁵
أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسْعَ الْكُتُبَ الْمُكْتُوبَةَ. آمِينَ.